

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

د. لمياء محمد عبد العزيز *

ملخص الدراسة:

نظرا لخطورة الدور الذي يمكن أن تقوم به الصورة إما في إثبات وتوضيح الحقائق، أو في تزييف الواقع وتغيير الحقائق، وما قد يترتب علي ذلك من مشكلات تتمثل في تزييف أو تكوين رأي عام حول بعض القضايا بشكل زائف وغير صحيح، وذلك كله في حالة عدم التزام المواقع الإلكترونية بأخلاقيات نشر الصورة، مما قد يؤدي إلي فقدانها لمصداقيتها، في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة وثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات. ويمكن تحديد المشكلة البحثية في التعرف على مدى التزام المواقع الإلكترونية المصرية بالأخلاقيات في استخدام الصور الفوتوغرافية التي تقوم بنشرها ومدى التزامها بالأخلاقيات والمعايير المهنية للصور، وذلك اثناء معالجة شئون المرأة انطلاقا من حقوق المرأة في تغطية إعلامية منصفة وبعيدة عن التمييز أو التمييز، وذلك من خلال دراسة تحليلية مقارنة بين هذه المواقع.

اعتمدت الدراسة علي مدخل الاخلاقيات والمعايير المهنية للصورة بالمواقع الإلكترونية، مدخل النوع الاجتماعي، نظرية المسؤولية الاجتماعية. تعد من البحوث الوصفية، وظفت منهج المسح الإعلامي، استخدمت أداة تحليل المضمون لثمانى مواقع وبوابات الكترونية مصرية الأكثر متابعة من جانب الجماهير، والتي تحتوي مضمونها علي صور؛ تمثل الاتجاهات الخاصة والقومية في مصر. يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإلكترونية المصرية علي شبكة الانترنت، وذلك للتعرف علي اخلاقيات استخدام الصورة الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة، قامت الباحثة باختيار عينة من هذه المواقع تتمثل في - اليوم السابع، موقع مصر اوي، بوابة الاهرام، المصري اليوم، موقع الدستور، بوابة اخبار اليوم الإلكترونية، بوابة الهلال اليوم، بوابة روز اليوسف. توصلت الدراسة الي تركيز المواقع الإلكترونية المصرية الخاصة علي نشر الصور التي تركز علي المضامين المثيرة عند معالجتها لشئون المرأة (مثل مضمون جمال المرأة و حوادث وجرائم)، بينما اهتمت المواقع الإلكترونية القومية في الصور المنشورة بالمضامين الجادة الهادفة في تناولها لشئون المرأة (مثل المضامين الاجتماعية والاقتصادية- عمل المرأة- تعليم المرأة)، و علي الرغم من الجهود المبذولة من قبل الدولة لتمكين المرأة و اعلاء دورها الاجتماعي الا انه ما زالت تسيطر النظرة التقليدية القديمة للمرأة بمصر علي المعالجة الإعلامية لشئون المرأة بالمواقع الإلكترونية

* تم ترقيتها سيادتها بهذا البحث لدرجة أستاذ مساعد الصحافة بقسم الاعلام بكلية الآداب - جامعة المنصورة

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة وخصوصا الخاصة منها وذلك باعتبارها انثي ومكانها المنزل كربة بيت، بينما اهتمت المواقع الإلكترونية القومية وفي مقدمتها الهلال اليوم بنشر صور المرأة التي تنظر اليها بطريقة عصرية و حديثة باعتبارها كائن اجتماعي له شخصيته ومكانته، وذلك تماشيا مع السياسة العامة للدولة المصرية.

الكلمات المفتاحية: اخلاقيات، الصورة الفوتوغرافية، شئون المرأة، المواقع الإلكترونية المصرية، نظرية المسؤولية الاجتماعية.

The ethics of using photographs to address women's affairs on Egyptian websites: a comparative analytical study

Abstract:

Given the seriousness of the role that the image can play either in proving and clarifying the facts, or in falsifying reality and changing the facts, and the problems that may result from falsifying or forming public opinion about some issues in a false and incorrect manner, all in the event of non-compliance. Websites are subject to the ethics of publishing the image, which may lead to them losing their credibility, in light of the spread of modern technology and the information and communications technology revolution. The research problem can be identified in identifying the extent of Egyptian websites' commitment to ethics in the use of the photographs they publish and the extent of their commitment to ethics and professional standards for images, while addressing women's affairs based on women's rights to fair media coverage far from stereotyping or discrimination, through a study Analytical comparison between these sites.

The study relied on the ethics and professional standards approach to images on websites, the gender approach, and the theory of social responsibility. It is considered descriptive research. It employed a media survey approach. I used a content analysis tool for eight Egyptian websites and electronic portals that are most followed by the masses, and whose content contains images. It represents private and national trends in Egypt.

The study population is represented by Egyptian websites on the Internet. In order to learn about the ethics of using photographs in dealing with women's affairs, the researcher selected a sample of these websites, which are - Youm7, Masrawy website, Al-Ahram portal, Al-Masry Al-Youm, Al-Dustour website, News portal. Al-

Youm electronic portal, Al-Hilal Al-Youm portal, Rosa Al-Yousef portal. The study found that private Egyptian websites focused on publishing images that focus on provocative content when dealing with women's affairs (such as the content of women's beauty, accidents and crimes), while national websites focused on publishing images with serious, purposeful content when dealing with women's affairs (such as social and economic content). - Women's work - Women's education), and despite the efforts made by the state to empower women and raise their social role, the old traditional view of women in Egypt still dominates the media treatment of women's affairs on websites, especially private ones, as they are considered female and their place is in the home as a housewife. While national websites, led by Al-Hilal Al-Youm, were concerned with publishing images of women who look at them in a contemporary and modern way as a social being with their own personality and status, in line with the general policy of the Egyptian state.

Keywords: Ethics, photography, women's affairs, Egyptian websites, social responsibility theory.

المقدمة:

بالرغم من قدم الصحافة كظاهرة إعلامية، إلا أنها لا تزال تثير جدلا واسعا حول أدوارها ووظائفها وأخلاقياتها، ومدى ما تتمتع به من حرية في ظل القيود التي قد تفرض عليها، وتكتسب الصحافة أهمية خاصة تتبع من كونها ليست مشروعا تجاريا يستهدف الربح وحسب بل مهنة تحمل طابعا اجتماعيا وثقافيا وتستند الي دور قوامه المسئولية الاجتماعية، فهي تسعى لكشف الفساد في المجتمع ولها دور مهم في تفصي الحقائق وفضح أية إساءة لاستخدام السلطة أو أية انحرافات اخري، وتمتلك الصحافة من المقومات ما يجعلها شريكا أساسيا في تقدم الدول ورفيها^١.

ويعتبر علم الاخلاقيات من اهم المجالات التي اهتمت لزمن طويل او علي الأقل لم تنل ما تستحقه من دراسة ومناقشة، وهذا العلم بما له من علاقات متشابكة مع غيره من العلوم الانسانية ومع الدين والثقافات المتنوعة، تزداد حاجة البشرية اليه في الفترات الأخيرة، حيث يعد من اهم جوانب الإدارة الانسانية الناجحة للمنجزات الحضارية التي تقوم علي سيطرة الدول المتقدمة علي المنجزات الحضارية ومن أهمها ثورة المعلومات والاتصالات^٢.

ويشير الاستخدام الحديث للصور الفوتوغرافية الرقمية في وسائل الاعلام الي تزايد حدة التخصص في التعامل مع الصورة الرقمية، والي تزايد جودتها، وتسارع نقلها من مكان لأخر، وقدرتها علي التشكل بسهولة في بيئات ووسائط إعلامية متعددة، بفعل اعتمادها علي اللغة الرقمية، كما يكشف عن اثاره بعض الصور الفوتوغرافية الرقمية لردود أفعال سياسية واجتماعية وثقافية بدرجة اكبر مما قد تحدثه الفنون الإعلامية الأخرى، وظهور ممارسات غير أخلاقية في مجال استخدام الصور الرقمية اعلاميا^٣.

وقد تعرضت الصور للتحريف في الصحف النصفية الشعبية التي تهدف أساسا إلي الإثارة، والتي بدأت في العشرينات من القرن الماضي في نشر صور لرجل له رأسان أو امرأة لها جسم سمكة، ويطلق علي هذه العملية "الفوتومونتاج" Photomontage والتي كانت تمثل أخطر عمليات تغيير ملامح الصورة بالحذف أو بالإضافة أو التركيب، وقد تهدف إلي تشويه صورة ما وتقديم انطباع سيئ عن موضوع أو أشخاص في داخل الصورة أو مجموعة الصور وتتم هذه العملية عن طريق قص أجزاء من أكثر من صورة تم تركيبها معا ثم طبعها في النهاية كصورة واحدة^(٤).

وتعد قضية اخلاقيات الاعلام مشكلة عالمية تثير اهتمام وقلق الكثير من دول العالم بسبب التوسع الشديد في نشر مساحات متزايدة عن الموضوعات المتعلقة بالجريمة والاثارة والجنس والتسلية الرخيصة والمتدنية، وقد أصبحت هذه القضية تحتل مكانة هامة في المناقشات العلمية والأكاديمية خاصة في ظل التطور المستمر الذي تشهده تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة والتي اوجدت بدورها مشكلات أخلاقية كان من بينها، كما اثبتت بعض الدراسات تناقص مصداقية وسائل الاعلام وبصفة خاصة الصحافة، الامر الذي يهدد حرمتها وشرعية وجودها. ومن المشكلات الاخلاقية التي أثارها تكنولوجيا الاتصالات، قدرة هذه الوسائل الحديثة أن تعدل وتغير في الصورة دون أن يستطيع أحد اكتشاف مثل هذه التغيرات، وهو ما جعل الولايات المتحدة تفكر في إدخال نص " القذف بالصورة " علي قانون العقوبات الأمريكي.

فقد نشرت مجلة " سباي " في فبراير ١٩٩٣ علي صدر غلافها صورة لهيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأمريكي السابق بعد أن قامت بتركيب رأسها علي الكمبيوتر فوق جسم امرأة عارية الصدر، وكانت الصورة مذهلة في درجة إتقانها، فلا أثر لأي التحام فني بين صورتين، واكتفت المجلة الشعبية المثيرة بنشر سطرين اثنين في الصفحات الأخيرة تذكر أن علي الغلاف صورة تشكيلية بالكمبيوتر.^(١)

ويري المخرج السينمائي الفرنسي جون لوك غودار ان خطاب الصورة يحتوي علي جانبين متعارضين ومتكاملين: الجانب الدلالي أي ما يقال والجانب الجمالي أي ما يتضمنه الخطاب دون قوله بشكل مباشر بل هو منغرس في ثنايا الخطاب ورموزه، ومن هنا فان للصورة قدرة احتلالية عميقة في خلق صورة كي تتحول الي فكرة، والفكرة تتحول الي هدف، والهدف الي مشروع، والمشروع الي رأي جماهيري عام، ومن ثم الي سلوك بشري، ونتيجة لهذا التأثير القوي للصورة الفوتوغرافية الرقمية تصارعت القوي المختلفة لاستغلال تقنية معالجة الصور الرقمية بشكل يحقق لها أهدافها، من خلال تعديل وتركيب الصور ونشرها علي أوسع نطاق في المواقع الإلكترونية، حيث انها بيئة خصبة لها خاصة في ظل غياب الرقابة علي ما ينشر بها وصعوبة حذف الصور من قبل جهة معينة^٧.

الدراسات السابقة:

تسعي عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي للوقوف علي الجوانب النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يؤدي الي اثراء البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وقد قامت الباحثة بمراجعة الدراسات والبحوث العلمية السابقة في مجال دراستها وقسمتها إلى ثلاثة محاور من خلال ترتيبها ترتيباً زمنياً من الأحدث الي الأقدم كالتالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت استخدامات الصورة في المعالجة الصحفية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت اخلاقيات استخدام وتوظيف الصور الصحفية.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت معالجة شؤون المرأة في الصحافة المطبوعة والإلكترونية .

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت استخدامات الصورة في المعالجة الصحفية:

ويتضمن هذا المحور (١٨) دراسة كالتالي :

١- دراسة رانيا مراد عبد الرحمن (٢٠١٤) بعنوان: التوظيف السياسي للصور والرسوم في الصحافة المصرية.^٨

أوضحت النتائج ان وظيفة اثاره وتحريك الرأي العام احتلت المرتبة الأولى من بين وظائف الصورة، في حين احتلت وظيفة الاخبار والاعلام المرتبة العاشرة ، وأيضا اعتماد كل من صحيفتي الاهرام والمصري اليوم علي المصور الصحفي كمصدر رئيسي للحصول علي الصور الصحفية، بينما احتل المصدر المجهول الترتيب الأول في تغطية صور صحيفة الوفد.

٢- دراسة أسامة زكي السيد (٢٠١٢) بعنوان: نحو أداة موضوعية لتحليل وتقويم مضمون سيميائية الصورة رؤية تطبيقية مقترحة.^٩

أكدت النتائج علي ان اللغة والصورة هما أداتا التواصل تعبران عن أسس تطور نظام المعاني التي تشكل ثقافتنا، إلا أن كلا منهما يسهم بشكل مستقل في تكوين المعاني إذا تم تطبيق تلك المعايير التي تسهم في فهم وتحليل مضمون الصورة.

٣- دراسة منال جمال محمود (٢٠١٢) بعنوان: الصورة في الخبر الصحفي بين العنوان والتعليق... دراسة في ضوء النظرية السيميائية ونظرية الأطر^{١٠}

تشير النتائج الي وجود علاقة ارتباطية بين الصورة الصحفية والعناصر اللغوية الموجودة في العنوان والتعليق، وذلك عبر مادة إخبارية نابضة بالحياة هي احداث الثورة المصرية في ثمانية عشر يوما.

٤- دراسة أحمد عادل عبد الفتاح (٢٠١٠) بعنوان: التعرض للصورة الصحفية بالمجلات المصرية وعلاقتها بالعمليات الإدراكية لدي الشباب الجامعي- دراسة تطبيقية مقارنة.^{١١}

كشفت النتائج عن تنوع مصادر المجلات في الحصول علي الصورة ما بين مصدر داخلي وخارجي، وندرة استخدام الصورة الخطية والتركيز علي بعض الرسوم واغفال الأنواع الأخرى، وتوجد تقسيمات عديدة للصور الصحفية التي تنشر بالمجلات منها ما يتعلق بالشكل الفني أو المضمون أو علاقتها بالمادة المجاورة أو بالهدف من نشر الصورة، ومنها ما يرتبط بالخصائص الطباعية للصورة.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

٥- دراسة ميرفت صبرى محمد عزب (٢٠١٠) بعنوان: العلاقة بين الصورة الصحفية

والعمليات الإدراكية للنص الصحفي لطلاب المرحلة الابتدائية- دراسة تجريبية-^{١٢}

أوضحت النتائج وجود فروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في معدل قراءة الجرائد، وعدم وجود فروق بين الجنسين في معدل قراءة الجرائد، بالإضافة إلي عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في الساعات التي يقضونها يوميا في قراءة الجرائد.

٦- دراسة وليد عبد الفتاح النجار (٢٠٠٩) بعنوان: دوافع تعرض الشباب

الجامعي للصور الصحفية بالصحف المصرية والاشباع المتحققة منها^{١٣}

أكدت النتائج علي ان الصور الموضوعية تمثل الترتيب الأول من نوع الصور المفضلة يليها التوضيحية والتعبيرية ثم الشخصية، كما يفضل التعليق المصاحب اسفل الصورة يليه يمين الصورة ثم علي يسار الصورة ثم الشرح علي جزء من الصورة. جاء المضمون الرياضي من اهم المضامين الصحفية المصورة يليه السياسي ثم الديني والفني والحوادث والاقتصادي.

٧- دراسة أميرة أحمد سليمان (٢٠٠٦) بعنوان: الصورة الصحفية لانتفاضة

الأقصى في الصحف المصرية- دراسة تحليلية في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٤^{١٤}

توصلت الدراسة الي زيادة اهتمام الصحف المصرية بالصورة الصحفية خلال العام الأول و الثاني من اندلاع الانتفاضة، واختلاف توظيف الصور في صحف الدراسة وفقا لطبيعة التوجهات الخاصة بكل جريدة، وتنوع الموضوعات التي تناولتها الصور الصحفية المنشورة عن الانتفاضة، حيث وظفت كل عناصرها المرئية في ابراز العنف الإسرائيلي.

٨- دراسة سحر فاروق الصادق (٢٠٠٤) بعنوان:

دور الصورة الصحفية في ابراز الهوية العربية للصحافة المصرية الصادرة بلغات أجنبية، دراسة تحليلية للصور الصحفية التي تناولت العدوان الأمريكي على العراق.

من أهم نتائج الدراسة، جاءت الصور الإخبارية والموضوعية بشكل أكبر من الصور الإنسانية، وهو ما يعكس أهمية الصورة الصحفية في متابعة مثل هذه النوعية من الأحداث وتطوراتها بشكل موضوعي وإخباري فعال، كما بدا الشكل الغالب على الصور الصحفية مصاحبتها للنصوص الصحفية، كما تلعب الصور الصحفية في أوقات الحروب والأزمات والأحداث الهامة دوراً ملموساً في ابراز ملامح الهوية العربية، وذلك من خلال ما تعتمد عليه تلك الصور من مصادر وما تسلط عليه الضوء من مراكز اهتمام، وما تبرزه من اتجاهات وقيم، وما تؤديه من وظائف.

٩- دراسة Lindberg-lars-tobia (٢٠٠٤) (١٦)

طريقة جديدة للنظر علي صور مجلة se في الفترة من ١٩٣٨ - ١٩٤٥

أكدت نتائج الدراسة علي أن المجلة استخدمت الإخراج المثير، وسلسلة الصور التي يصحبها تعليق، وبالتالي اختلفت الطريقة التي عرضت بها المجلة العالم لقرائها عن المجلات السويدية الأخرى، وكانت العلاقة بين الصورة والتعليق والإخراج أجمل وأجود من منافسيها، وتوسعت المجلة في تقديم محتوى ذو اهتمام عام من قبل جمهور القراء للمجلة، وكانت تحتوي علي قصص مصورة لانتقاد الجانب الاجتماعي، كما حاولت المجلة أن تكون صوت معبر عن جيل الشباب، كما أنها نشرت صور أكبر وأكثر إثارة ودرامية من أي دورية سويدية.

١٠- دراسة Michael Sherer (٢٠٠٤) بعنوان: هجمات ١١ سبتمبر

٢٠٠١ - اختبار وضع أجندة الصور في مجلتي تايم ونيوزويك^{١٧}

توصلت الدراسة الي أن الاختلاف الجوهرى بين المجلتين تمثل في الموضوع والاتجاه، أما التشابه فتمثل في طريقة تقديم الصورة والمكان والمساحة، كما أن المجلات قدمت للشعب الأمريكي صوراً مرعبة عن أحداث ١١ سبتمبر لن ينساها أبداً.

١١- دراسة Paul Martin Lester and Cynthia King (٢٠٠٤) بعنوان:

التغطية المصورة فوتوغرافياً للحروب العراقية وحرب الخليج العربي^{١٨}

أشارت النتائج الي أن زيادة عدد الصور في الحرب الأمريكية علي العراق عام ٢٠٠٣؛ يرجع لزيادة عدد المصورين الصحفيين الذين غطوا تلك الحرب ونجاح تغطيتهم، وتمثل أهم اختلاف جوهري في الصور المنشورة عن الحربين في أن الصور المنشورة عن حرب العراق عام ١٩٩١ والتي كانت صوراً حالية وقريبة من ساحة القتال، كما تميزت بكبر مساحتها مما يزيد من تأثيرها علي القارئ.

١٢- دراسة: سلمى يوسف كامل (١٩) (٢٠٠٣) بعنوان: الصحافة

الفوتوجرافية الرقمية وأثرها في تطوير الصحافة الإلكترونية العربية.

توصلت الدراسة الي قلة التوظيف الفوتوجرافي لنوعية الصور المتعاقبة والمسلسلة كما يوجد قصور في توظيف الفوتوجرافيا في مجالات المرأة والطفل بشكل كبير، في حين أن مفهوم القصة المصورة لم يسجل حالة واحدة في الصحف الإلكترونية، في فترة الدراسة كما يوجد التحقيق الصحفي في مختلف المجالات والمغطى فوتوجرافياً في المجال العلمي والتراثي والسياحي والاجتماعي وإن كانت الصورة الفوتوجرافية المصاحبة للتحقيق الصحفي أقل بكثير ككم مرئي بالنسبة لأهمية الموضوعات.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

١٣ - دراسة تحسين عبد الحميد الأسطل^(٢٠) (٢٠٠٣) بعنوان: الصورة الصحفية لانتفاضة الأقصى في الصحف العربية ، دراسة تحليلية مقارنة على صحيفتي الأهرام المصرية والحياة اللندنية .

كشفت الدراسة عن اهتمام الصحف العربية بالتغطية المصورة لانتفاضة الاقصى بمختلف أحداثها واشكالها، واهتمت بدرجة كبيرة بتكرار الموضوعات الأكثر إنسانية ومعاناة الشعب الفلسطيني، كما اعتمدت جريدتي الدراسة على وكالات الأنباء كمصدر رئيسي للحصول على صور الانتفاضة، واهتمت بنشر الصور السلبية التي تفصح الممارسات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني من صور التدمير والقتل ونسف المنازل وتجريف الأراضي والشهداء والجرحى في المستشفيات.

١٤ - دراسة السيد بهنسي حسن^(٢١) (٢٠٠١) بعنوان: "تقويم استخدام الصور الصحفية كأحدى أدوات إدارة الصراع الإعلامي أثناء الحروب العربية الإسرائيلية (١٩٤٨-١٩٥٦-١٩٦٧-١٩٧٣-١٩٨٢)" .

أظهرت الدراسة أنه احتلت الصور الإخبارية الترتيب الأول بين أنواع الصور من حيث المضمون، وهذا يؤكد أهمية الخبر في أوقات الحرب، كما ارتفعت نسبة الصورة الصحفية غير محددة المصدر في جميع الحروب العربية الإسرائيلية، كما زادت الصور ذات الاتجاه الإيجابي في جميع الحروب التي شاركت فيها مصر، وذلك يؤكد ميل وسائل الإعلام أثناء الحروب في رفع الروح المعنوية للشعب.

١٥ - دراسة: السيد بهنسي حسن^(٢٢) (٢٠٠٠) بعنوان: "معايير انتقاء الصور الإخبارية في الصحف المصرية بين الجمهور والمصورين والمخرجين".

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة بشأن ترتيب أهمية ووظائف محتوى الصور الإخبارية، الأهمية النسبية لقيم الصور الإخبارية، مما يشير إلى الأهمية التي تمثلها الصور الإخبارية سواء تلك التي تشترك مع النصوص التحريرية أو تلك التي تستقل بتقديم دور إخباري متميز، وقدرة محتواها على تحقيق الوظيفة الإخبارية وزيادة مصداقية الأخبار، وتقديم معاني إضافية للنصوص، وتثبيت المعلومة في ذاكرة القراء، وتنمية قدرة الجمهور على التنبؤ، كما أن هناك فروق ذات دلالة بشأن العوامل التي تتحكم في اختيار الصور الإخبارية.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

١٦- دراسة Rhonda Gibson and Dolf Zillman (٢٠٠٠): (٢٣) بعنوان:

القراءة بين الصور: تأثير المعلومات التصويرية العرضية على فهم القضية.

أكدت نتائج الدراسة علي أن المعلومات الموجودة في الصور المصاحبة للقصص الإخباري ، كانت ذات تأثير كبير على إدراك القارئ للموضوع الذي تم تناوله في القصة، أن الصور التي جمعت بين الحشرة والضحايا كانت ذات معدل أكبر في الاستجابة من القارئ عن الصور التي كان بها صورة الحشرة فقط أو صور الأطفال فقط، وكلما كان الأشخاص تربطهم علاقة أكبر بالضحايا كلما كانت الاستجابة أكبر.

١٧- دراسة: فاتن عبد الرحمن الطنباري (١٩٩٨) (٢٤) بعنوان: "صور الأطفال

الصحفية ومدى ارتباطها بواقع الطفل المصري دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية المصرية خلال عقد الطفل المصري (١٩٨٩ - ١٩٩٩)." .

توصلت الدراسة الي أن الصورة الصحفية الجيدة تمثل إضافة للكلمة المقروءة بالصحف، بل في كثير من الأحيان تدعمها وترفع من قيمتها حيث تبرز تفاصيل ومضامين النص الصحفي بكل سهولة ويسر، بل قد تغني في بعض الأحيان عن قراءة أية تفاصيل، كما أن الصورة كان لها دور في توضيح وإبراز مجتمع الأطفال، كما كان معظم صور الأطفال محلية، حيث اعتمدت على الأرشيف أو المصور الصحفي كمصدرين لهذه الصور، بينما كانت وكالات الأنباء مصدر لـ ٦% فقط من هذه الصور.

١٨- دراسة سعيد محمد الغريب النجار (١٩٩٨) بعنوان: اثر التكنولوجيا في

تطوير فن الصورة الصحفية- دراسة مقارنة بين الصحف اليومية المصرية والعربية-^{٢٥}

أكدت النتائج ان الصورة الصحفية اليوم لم تعد أداة عرض تتسم بالحياد التام؛ بمعنى ان مقولة الكاميرا لا تكذب لم تعد موجودة، وهو ما يؤكد علي توظيف الصحف للصور كل منها حسب توجهاته السياسية. كما ان التطور التقني الحديث اثر علي زيادة معدلات نقل الصور أيا كان مصدرها من والي الصحيفة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت أخلاقيات استخدام وتوظيف الصور الصحفية:

ويتضمن هذا المحور (١٤) دراسة كالتالي :

١- **دراسة Thyra Lynn (٢٠١٢) بعنوان:** أخلاقيات الصورة الصحفية في العصر الرقمي^{٢٦}

توصلت الدراسة الي ازدياد مشكلة تعديل الصورة الصحفية تعقيدا كلما اعتمدنا علي الصورة كمسجل للتاريخ، وانه يمكن قبول بعض عمليات التعديل في الصورة كالتحول من الألوان الي الأبيض والأسود، والقطع لمناسبة الصورة مع المساحة المخصصة لها، وتحسين التباين للطباعة، لكن لا تشمل عمليات التعديل المقبولة موازنة الألوان، وإخفاء العيوب لأسباب قانونية او أمنية.

٢- **دراسة احمد خليل حامد (٢٠١١) بعنوان:** الصورة الصحفية منظور مهني^{٢٧}

توصلت الي انه بدأالتوسع في استخدام بعض المعالجات الرقمية للصور الصحفية في الغرب بحجة التفسير، وقد احتج المصورون علي هذا التدخل حيث ان الصورة رسالة تعبر عن وجهة نظر المصور ورؤيته للأحداث، ومن ثم فان المصور ملزم أخلاقيا بجعل المشاهد قادرا علي الفهم، واوصت بضرورة قيام تنظيمات الصحفيين بوضع خطوط حمراء امام ما لا يجب تخطيه حتي لا تدمر مصداقية الصورة الصحفية.

٣- **دراسة Richard J. Oriez (٢٠٠٩) بعنوان:** هل القراء يصدقون كل ما يرونه؟ قبول القراء لعمليات تعديل الصورة^{٢٨}

توصلت الي ان هناك علاقة بين الاعتقاد في حدوث درجة عالية من التلاعب وفقدان المصداقية، وان النساء مستوي ثقتهن في الصور الفوتوغرافية اعلي من الرجال، كما ان الجمهور يتقبل وجود تعديلات او تلاعب بالصورة اذا كان لتصحيح أوجه القصور التقنية مثل تصحيح الألوان، وتصحيح الكثافة او غيرها من العيوب دون ان تمس المشهد الأصلي.

٤- **دراسة Ashley Schiller (٢٠٠٨) بعنوان:** الصورة الرقمية واخلاقيات تعديل الصورة^{٢٩}

توصلت الدراسة الي ان التصوير الرقمي يحقق الواقعية وعلاقة معقدة مع الواقع من التصوير للمناظر، كما يوفر درجة عالية من التحريف مما يضعه في مكان

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
وسط بين النوعين من الفن، كما ان الجمهور اصبح واعيا بعمليات التعديل في
الصورة لان كثيرا منهم استخدم برامج الكمبيوتر لتغيير بعض الصور الرقمية.

٥- دراسة Jahng Mi (٢٠٠٧) بعنوان: تأثيرات المعرفة البصرية وإدراك
التعديل الرقمي في الصورة الصحفية^{٣٠}

توصلت الي ان الجمهور المدرك لعمليات التعديل الرقمي في الصورة الصحفية
يقيم المادة الإخبارية بشكل سلبي، وان القراء اصبحوا اكثر قدرة علي تحرير
الرسالة البصرية عند تقييم المادة الإخبارية في حالة ادراكهم لعمليات التعديل
الرقمي للصورة.

٦- دراسة Daniel R. Bersak (٢٠٠٦) بعنوان: أخلاقيات الصورة الصحفية:
الماضي، الحاضر، المستقبل^{٣١}

توصلت الي ان الباحث يتوقع في المستقبل ان التكنولوجيا والتصوير الرقمي سوف
يلقي شكوكا جديدة حول عملية نشر الصورة وسيصبح الكثير من الناس لا
يستهلكون فقط الصورة الفوتوغرافية الكترونيا ومن خلال وسائل الاعلام، لكن
سوف يشاركون بفاعلية في عملية جمع الاخبار باستخدام كاميرات الهواتف
المحمولة.

٧- دراسة : محمد عثمان حسن (٢٠٠٦) (٣٢) بعنوان : تقويم استخدام الصورة
الصحفية في تغطية الغزو الأمريكي البريطاني للعراق.

توصلت الي أن المجالات الأمريكية ركزت على بعض موضوعات الصور
الصحفية التي تخدم أهداف السياسة الأمريكية، كما ركزت المجالات المصرية على
بعض موضوعات الصورة الصحفية التي تدين الغزو الأمريكي البريطاني على العراق،
وتعدد التكنيكات الإعلامية التي استخدمت الصور الصحفية في دعمها وفقاً لإختلاف
الوضع العسكري، وارتفاع نسبة الصور مجهولة المصدر في المجالات المصرية،
وتعدد أنواع الصور الصحفية المنشورة في المجالات الأمريكية عينة الدراسة.

٨- دراسة Carol B.schwalbe (٢٠٠٦) (٣٣): حول التأطير المرئي لحرب
العراق علي المواقع الإخبارية الأمريكية.

توصلت إلي أنه أثناء الأسابيع الخمس الأولي من حرب العراق انتقلت التأكيدات
المرئية من آلة الحرب الرسمية الأمريكية - التي تم تصويرها علي أنها قوة ضخمة
، وصور الضربات الجوية علي بغداد ، والأجهزة العسكرية ، والقادة العسكريين
والدمار - إلي التركيز علي وجهة نظر الأشخاص العاديين الذين هم أكثر احتكاكاً

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة وتأثراً بالحرب ، وتمثلت في الحشود والصحفيين والمدنيين وجهود الإغاثة الإنسانية والمحتجين.

٩- دراسة Cynthia king & Paul martin lester (٢٠٠٥) (٣٤):
التغطية الإعلامية المصورة لحروب الخليج الإيراني والعراقي في ثلاثة من الصحف الأمريكية.

أظهرت النتائج تركيز التغطية المصورة لصحف الدراسة في الصور المتعلقة بمشاهد الحرب علي عدم إبراز أو نشر صور الجنود القتلى والمصابين، وذلك بهدف عدم إثارة سخط الرأي العام العالمي والأمريكي علي القوات الأمريكية في العراق.

كما اتسمت التغطية الصحفية الأمريكية المصورة لحروب أمريكا علي العراق ، بما يمكن تسميته " الحرب النظيفة " وذلك أنها استخدمت أسلوب " تنظيف العنف " في الصور المتعلقة بمشاهد الحرب ، وهو ما أشار إليه الباحثان عند الإشارة إلي التغطية الإعلامية العربية للحرب والتي أبرزت أن الجيش الأمريكي اعتمد علي ما يشبه " حمام الدم " في حربه علي العراق ، و خلاصة القول أنه كان هناك اختلافات واضحة في التغطية المصورة بين الحربين ١٩٩١ ، ٢٠٠٣ .

١٠- دراسة John taylor (٢٠٠٥) (٣٥): صور التعذيب العراقي والواقعية الوثائقية في الصحافة.

كشفت الدراسة عن أنه عندما يعدل المحررين التفاصيل داخل إطار الصورة يكونوا حينئذ في خطر سهولة تحطيم الترابط الذي يوجد بين الصور والحقيقة ، والذي من الممكن أن يهدم مصداقيتهم كمراسلين للحقائق ، كما أكدت الدراسة علي أن ما نراه في الصور يكون عبارة عما يرونه هم – الذين التقطوا الصور – وليس المنظر الحقيقي في العالم ، كما أن التعديل في الصور يكون مقبولاً عندما يكون عادلاً ولم يحرف الحقيقة، ولم يلاحظه أحد، وأن يتوافق مع التصورات المسبقة عن الحدث، والتعديل الذي يكون مقبولاً بشكل كبير هو ما لا يفسد الإحساس والمشاعر اليومية للحقيقة في الصور

١١- دراسة Chiu-Herman-B (٢٠٠٤) (٣٦): عندما تساوي الصورة ألف كلمة : كيف صورت الصحف الصينية والأيرلندية من أنشأ أول خط سكك حديدية عابر للقارات.

ومن أهم نتائج الدراسة أنه تم تصوير الصينيون بشكل دائم تقريباً في القصص كمجرمين، الذين تم اعتقالهم في جرائم السرقة وهتك العرض والدعارة، في حين

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
تم تصوير الأيرلنديين كمقاتلين، كما أن القصص عن الصينيين ركزت علي شكل
الوجه مثل العينين والذكاء المنخفض لديهم، بينما تجاهلت ذلك في الأيرلنديين. وهذه
النتائج كانت هامة لأنها ركزت علي التغطية السلبية التي أدت إلي نتائج نمطية،
والعمال الصينيين قلما كانوا يعرفون بالاسم، حيث كان يذكر علي أنه شخص
قوقازي. وهذه الاختلافات في التغطية يمكن أن ترجع إلي التحيز للمجتمع،
واختلاف المعايير الصحفية خلال عام ١٨٦٠.

١٢- دراسة Coleman-Renita-Beth (٢٠٠١)^(٣٧):

التأثيرات البصرية علي التفكير الأخلاقي : ماذا تساوي الصورة لدي الصحفيين
الذين لديهم اختيارات أخلاقية.

نتائج الدراسة: أدرك المصور والمصممون قوة الصورة البصرية حيث تعتبر أداة
توثيق جيدة خاصة عند إضافة الصورة للنص، فإنها تؤدي إلي اكتساب المعلومات
وتذكرها بشكل أكثر سهولة كما أن الصور الهامة ساعدت الناس علي تغيير
نظرتهم نحو معالجة المعلومات المقدمة نحو الأفضل، حيث رأيت مجموعة واحدة
أن صور الناس تقع في المعضلات الأخلاقية في حين لم تري المجموعة الأخرى
ذلك. كما أن الأفكار الشائعة أثرت ألياً حتى في الناس الذين ادعوا أنهم غير
متحيزين كما تساهم هذه الدراسة في فهم كيفية تأثير الصور البصرية في عملية
الإدراك عندما تتضمن القضايا الأخلاقية.

١٣- دراسة Paul Waldman and James Devitt (١٩٩٨)

بعنوان: ^(٣٨) "الصورة الصحفية وانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ١٩٩٦ : سؤال
التحيز".

تهدف إلي دراسة وتحليل مدى التحيز في مضمون الصورة الصحفية المنشورة
خلال الحملة الرئاسية للانتخابات الأمريكية لعام ١٩٩٦، **ومن أهم نتائج**
الدراسة أن هذه الحملة قد احتوت علي تشكيلة من صور المرشحين بعضها يوحى
بالسعادة وبعضها الآخر يوحى بالاكئاب، فأكثر صور (دوول) كانت ذات تعبيرات
كئيبة، في حين كانت صور (كلينتون) متفائلة، مما كان له أثر علي نجاح كلينتون،
فصوره كانت أفضل قليلاً من حيث المعالجة التصويرية خاصة في صحيفة شيكاغو
تريببيون المحافظة. كما ان صور المرشحين كانت تتزايد او تقل تبعاً لمؤشرات
تفضيل الرأي العام.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

٤١ - دراسة Habas-Paula-J (١٩٩٦) (٣٩): أخلاقيات تعديل الصحافة
المصورة : خطة متكاملة للشروط (العوامل المحددة).

أكدت علي انه أصبح التعديل الفوتوغرافي للأخبار قضية أخلاقية دائماً، وقد حاولت هذه الدراسة للمصورين الصحفيين كيف أنهم يفهمون تعديلات الصور الفوتوغرافية وضمان الحقيقة في عملهم، أدي بنا إلي دراسة تاريخ التكنولوجيا الفوتوغرافية وتأثيرها علي التقرير الإخباري، ونشوء الوعي الأخلاقي في الصحافة المصورة، ومستوي التعقيد في تكنولوجيا الصورة الرقمية والآليات الأخرى المرتبطة بتعديل الصورة، وأخيراً الآراء الصناعية عن أخلاقيات الصحافة المصورة والاستخدام الملائم للتقنيات الفوتوغرافية في العرض الإخباري.

المحور الثالث : الدراسات التي تناولت معالجة شؤون المرأة في الصحافة المطبوعة والإلكترونية:

ويتضمن هذا المحور (١١) دراسة كالتالي :

١- دراسة ولاء محمد مزيد (٢٠١٧) وعنوانها^(٤٠): موقف الخطاب الصحفي من قضايا المرأة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير.

أكدت نتائج الدراسة علي أن العنف ضد المرأة المتمثل في التحرش الجنسي، وختان الإناث جاء في مقدمة القضايا الاجتماعية، وتعدد الأطر المرجعية التي استقت منها صحف الدراسة موقفها من قضايا المرأة حيث جاءت الأطر الثقافية يليها الأطر الاجتماعية، وفيما يتعلق بمسار البرهنة، فقد استخدمت الصحف مسارات البرهنة المنطقية يليها العاطفية، والاعتماد على القوى الفاعلة غير الرسمية، يليها بفارق كبير غير الرسمية.

٢- دراسة Georgina, Margaret & Annie (٢٠١٧) (٤١):

استهدفت تصميم منهج فعال لبناء قدرات وسائل الإعلام الإستراتيجية في تضمين الوقاية من العنف ضد المرأة في الرسالة الاتصالية كجزء من عمل القائمين بالاتصال لتوعية وتحصين الجمهور، وقد توصلت الدراسة الي ان الملامح الرئيسية للمنهج الفعال بوسائل الإعلام مرهوناً بالتعاون مع الجهات المعنية بقضية العنف ضد المرأة، وأن خلق تغير يتسم بالإستدامة في تعزيز العلاقات بين وسائل الإعلام المنتجة للأخبار والمصادر مثل الشرطة، المطالبين بمناهضة العنف ضد المرأة، الناجيات، وهؤلاء الذين يلعبون دوراً محورياً في الأخبار.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

٣- دراسة نوال وسار (٢٠١٥) (٤٢) وعنوانها: المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة بين التهويل والتقليل.

انتهت الدراسة إلى حصول مضامين ختان الإناث والضرب والقتل على أعلى معدلات تغطية في صحيفة إيلاف، إضافة إلى الوصول إلى آليات مواجهة العنف ضد المرأة ومنها التواصل المستمر بين الإعلام والمنظمات التي تعنى بحقوق المرأة، وتأسيس لجنة إعلامية موحدة لمناهضة العنف ضد النساء، ووضع إطار إعلامي مناصر لقضايا المرأة، ثم تعزيز دور المؤسسة الدينية وتبنى الخطاب المستنير.

٤- دراسة B. Radha & P. Govindaraju (٢٠١٥): (٤٣)

سعت الي تحليل خطاب صحف التاميل لأخبار العنف ضد المرأة، حيث توصلت إلى تصدر قضايا العنف الجنسى المواد الصحفية المنشورة بنسبة (٣٥,٨%) مقارنة بأنواع العنف الأخرى حيث جاء العنف المنزلى بنسبة (٢٩,٤%).

٥- دراسة Aimee Vega Montiel (٢٠١٤) (٤٤) :

أثبتت الطرق التي يعزز بها المحتوى الإعلامي العنف ضد المرأة، والتي تتحدد في المضمون الذي يقدم الصورة النمطية المتحيزة ضد المرأة، حيث يقدم الذكور بصورة السلطة والإستقلال والسيطرة، في حين يقدم النساء بصورة الحساسية والعاطفية، ترسيخ الصورة النمطية للمرأة بالتركيز على جوانب الشكل والجسد، فضلاً عن تقديم المرأة بنسبة (٢٤%) في المواضيع الإخبارية مقابل (٧٦%) للرجال، وارتباط تقديم النوع اجتماعي في الأخبار بعلاقة الهيمنة والتبعية.

٦- دراسة Natalie (٢٠١٤): (٤٥)

وقد حاولت الكشف عن أطر تقديم القصص الإخبارية للعنف المنزلى بصحيفتي الجارديان والصن البريطانيتين على مدار عامين بهدف التحقق من مدى مطابقة القصص الإخبارية المنشورة مع الواقع الفعلي، وتوصلت إلى وجود تشابه في تأطير العنف المنزلى مع الاغتصاب والعنف الجنسى في الأخبار العامة مع التركيز على الضحايا مع الإشارة لأنواع مختلفة منهم تقدم تارة في إطار اللوم وتارة في إطار التعاطف.

٧- دراسة نجوى حسين خليل وآخرون (٢٠١٣): (٤٦)

رصدت تصدر القضايا الاجتماعية التي تناولتها الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة العامة والمتخصصة محل الدراسة خلال فترة التحليل بنسبة

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة (٣٧,١%) والتي تضمنت العنف ضد المرأة، والتمييز ضد المرأة، والمشكلات الزوجية التي تقع تحت بند العنف، والعنف الذي تتعرض له المرأة من التيار السلفي الذي يعمل على سلب المكتسبات التي حققتها المرأة.

٨- دراسة رشا عبدالفتاح رسلان (٢٠١٣): (٤٧)

استهدفت رصد وتحليل سمات الخطاب الصحفى المصرى بمختلف تياراته تجاه قضايا المرأة ومدى تأثيره بالأجندة الدولية التي تضعها الهيئات والمنظمات الدولية، حيث بلغ عدد مواد الرأى الإيجابية تجاه قضايا المرأة (٥٢,٧%) على مدار ست سنوات، مقابل (٢٤,٤%) سلبى، وجاء التحقيق الصحفى فى المركز الأول بين مواد الرأى التي تناولت قضايا المرأة بنسبة (٦١,٣%)، وجاءت قضايا تمكين المرأة فى مقدمة قضايا المرأة، يليها التمييز، وقد اعتمد الكتاب على مسارات البرهنة العقلانية بنسبة (٩٤,٢%).

٩- دراسة شيرين سلامة (٢٠١٢): (٤٨)

حاولت استكشاف ملامح أدوار المرأة السعودية كفاعل فى الخطاب الإعلامى بالصحف والمواقع الإلكترونية، وكذلك رصد وتحليل وتفسير الأدوار الفاعلة للمرأة فى الخطاب الإعلامى وعلاقتها بالواقع الاجتماعى، حيث توصلت إلى أن الخطاب الصحفى أبرز الفئات المهمشة من النساء مثل المسنات، وذوى الاحتياجات الخاصة، كما أوضحت أن أكثر الأطر بروزاً فى الخطاب الإعلامى هى أطر الضحية، المسؤولية الاجتماعية، والتمييز والتفوق، الدعائية والرسمية، ثم الوقاية والعلاج.

١٠- دراسة مرفت التلاوى (٢٠١٢): (٤٩)

استعرضت العلاقة بين الإعلام والعنف ضد المرأة، حيث رصدت فى المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد النساء أن عدد المقالات المنشورة لا يعكس تغطية متعمقة أو حملات منظمة لمناهضة مختلف أشكال العنف ضد المرأة، حيث يتم التركيز على العنف الأسرى ويتغاضى عن الإشارة إلى القضايا المسكوت عنها فى الطبقات الاجتماعية الأقر كالتحرش الجسدى، وزنا المحارم فى العشوائيات، وكذلك العنف الجسدى على يد الزوج، و(٤٥%) تعرضن للعنف الجسدى على يد ذكور غير الزوج.

١١- Farkhonda Hassan (٢٠٠٩): (٥٠) دراسة

أشارت إلى نتائج تحليل مضمون وسائل الإعلام المطبوع حيث عنونت (٢٩%) من التغطية الصحفية بالعنف ضد المرأة، وجاءت ثلثا التغطية الصحفية للعنف

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة كاستجابة لحوادث معينة أو جزء من تغطية الأحداث العامة أو فى شكل مقالات مجمعة تتعلق بالإغتصاب والتحرش الجنسى، والجرائم المرتكبة ضد النساء، وقد وردت أشكال العنف فى الطبقات الفقيرة كالتحرش الجنسى فى المصانع والحقول، زنا المحارم، وتجارة الفتيات مثل زواج الصيف والتي نادراً ما تظهر على صفحات الصحف.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- ١- معظم الدراسات السابقة التي تناولت الصورة الصحفية فى مجالات عديدة هي دراسات اجنبية بينما قلت الدراسات العربية فى هذا المجال.
- ٢- أكدت الدراسات على حقيقتين هامتين هما: شيوع التجاوزات فى الممارسات الصحفية فى الصور الفوتوغرافية، بالإضافة إلى وجود استياء من قبل الجمهور نحو التجاوزات التي تتضمنها الصور المختلفة.
- ٣- اتفقت الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين المعالجة الرقمية للصور الصحفية ومصداقيتها لدي الجمهور، فالجمهور المدرك لعمليات التعديل الرقمي فى الصورة الصحفية يقيم المادة الإخبارية بشكل سلبي.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة الباحثة فى تحديد مفاهيم الدراسة، والمداخل النظرية المناسبة، وكذلك تحديد الجوانب المنهجية للدراسة (المنهج والأدوات) تساؤلات الدراسة، وكذلك بلورة مشكلة الدراسة بشكل دقيق.

مشكلة الدراسة:

نظرا لخطورة الدور الذي يمكن أن تقوم به الصورة إما فى إثبات وتوضيح الحقائق، أو فى تزييف الواقع وتغيير الحقائق، وما قد يترتب على ذلك من مشكلات تتمثل فى تزييف أو تكوين رأي عام حول بعض القضايا بشكل زائف وغير صحيح، وذلك كله فى حالة عدم التزام المواقع الإلكترونية بأخلاقيات نشر الصورة، مما قد يؤدي إلى فقدانها لمصداقيتها، فى ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة وثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.

ويمكن تحديد المشكلة البحثية فى التعرف على مدى التزام المواقع الإلكترونية المصرية بالأخلاقيات فى استخدام الصور الفوتوغرافية التي تقوم بنشرها ومدى التزامها بالأخلاقيات والمعايير المهنية للصور، وذلك اثناء معالجة شئون المرأة

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة انطلاقاً من حقوق المرأة في تغطية إعلامية منصفة وبعيدة عن التمييز أو التمييز، وذلك من خلال دراسة تحليلية مقارنة بين هذه المواقع.

وعلى ذلك فقد صاغت الباحثة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

السؤال: أي مدى تلتزم المواقع الإلكترونية المصرية بأخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة؟

أهمية الدراسة:

١- الدور الفاعل والمؤثر الذي يمكن أن تقوم به الصورة الصحفية في نقل الحقائق وإثباتها أو تزيفها وتغييرها، وبالتالي التأثير في الرأي العام بصورة خاطئة، وعلي مصداقية الصحافة عموماً، وبالتالي كان من الأهمية دراسة مدى التزام المواقع الإلكترونية بأخلاقيات نشر صور المرأة، بما يساعد في استعادة مصداقيتها.

٢- رصد الملامح العامة لأشكال خروج المواقع الإلكترونية علي أخلاقيات استخدام الصورة في معالجة شئون المرأة، لوضع تصور مستقبلي للصور المستخدمة في نشر أخبارهم في المواقع الإلكترونية بما يخدم الممارسة الصحفية المهنية، وزيادة مصداقيتها.

٣- تحاول هذه الدراسة أن تسهم هذه الدراسة في الخروج بمجموعة من المقترحات العلمية التي قد تفيد القائمين على هذه المواقع الإلكترونية في التعرف على ما ينقصها، لتطوير أدائها، لكي تقوم بدورها في المجتمع.

٤- على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت الصورة الصحفية وأخلاقياتها إلا أنه لا توجد دراسة واحدة -على حد علم الباحثة- تتناول أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة في المواقع الإلكترونية المصرية وهو ما تتناوله الدراسة الحالية.

الإطار النظري للدراسة:

تستند هذه الدراسة الي مجموعة من الأطر النظرية المتكاملة والتي تساعد في تحقيق اهداف الدراسة وبالتالي يمكن الاستناد اليها في تفسير نتائجها وهي:

١ - مدخل الاخلاقيات والمعايير المهنية للصورة بالمواقع الإلكترونية:

ان المصورين الصحفيين هم مراسلون، وليسوا مجرد أجهزة تسجيل، حيث يسترشدون بالمعايير التي تهدف الي التأكد من التمثيل الصادق، مما يؤدي بالمشاهدين الي حقيقة الصورة، فمصداقية الصحافة المصورة تعتمد على الاجراءات الأخلاقية للمصورين الصحفيين الذين يدركون قوة أداة التصوير الفوتوغرافي^{٥١}.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
وتأتي في مقدمة القضايا الأخلاقية -في ممارسات التصوير الصحفي في العصر الرقمي- المصادقية والموثوقية في الصورة الصحفية والتي تشتمل علي أربعة مبادئ مترابطة هي ان تعكس الصور الحقيقية المشهد الذي يصور بشكل صادق ودقيق، وان تقدم السياق الكامل، وان تحمل قيمة إخبارية متناسبة، بالإضافة الي عدم معالجتها^{٥٢}.

ومن القضايا الأخلاقية ايضا الدقة والخصوصية فالمصورون الصحفيون يسعون الي تحقيق الدقة في القصص المصورة؛ لتحقيق التأثير القوي في الجمهور، ولكن في بعض الأحيان تصبح القوي المعارضة متجاهلة اخلاقيات الصحافة؛ لتحقيق الصالح العام، وغالبا ما تركز اخلاقيات مهنة الصحافة فيما يتعلق بالخصوصية علي مفهوم مل للمنفعة وتحقيق الصالح العام، فإعلام الجمهور يجب ان تكون أهميته ضد الأضرار التي تلحق بالأفراد الذين هم في خطر حقوق الخصوصية، حيث يدعو ميثاق شرف الرابطة القومية للمصورين الصحفيين – المصورين الصحفيين الي "معالجة جميع الموضوعات بمسئولية وكرامة، وإعطاء اهتمام خاص للموضوعات المعرضة للخطر، والرحمة بضحايا الجريمة والمأساة"^{٥٣}.

ومن اهم القضايا الأخلاقية تأتي المعالجة الرقمية للصورة الصحفية حيث يتم التلاعب بالصورة أحيانا، وتصيح الصورة المنشورة لا تصور الواقع بالضبط، فالتطورات الأخيرة في مجال التصوير الرقمي والمسح الالكتروني تجعل من السهل التلاعب وتغيير الصور، ولكن من الصعب الكشف عن ما هو زائف، لذا هي مصدر قلق كبير للصحفيين؛ بسبب التهديد للمصادقية، والتي يمكن ان تجعل الجمهور لا يثق في نزاهة الصورة الصحفية^{٥٤}.

لذلك يجب ان يتبع المصور الصحفي موثيق الشرف الشخصية، ورصد القيم الشخصية، ومتابعة الاخلاقيات المهنية ذات الصلة بمجال عملهم، للحفاظ علي مصادقية مهنتهم، ويجب ان تقوم الصورة علي الحقيقة، كما يجب ان تكون الاخلاقيات في مقدمة كل شيء ينتجه المصورين الصحفيين، وتعد القرارات الأخلاقية (ما اللقطة؟، وما الاستخدام؟، ومتي يمكن تغيير الصورة؟) هي التي تواجه المصورين الصحفيين اليوم^{٥٥}، فالمصور يقوم بالتقاط الصورة ليقرر ما الصورة التي ستخبر الجمهور، واما اذا كان تمثيل الصورة للحقائق أخلاقي او غير أخلاقي.

٢-مدخل النوع الاجتماعي: تشير الادبيات الي ان مصطلح جندر "النوع الاجتماعي" استخدم لأول مرة من قبل "أن أوكلي" وزملائها من الكتاب في

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
سبعينيات القرن الماضي، وذلك لوصف خصائص الرجال والنساء المحددة اجتماعيا في مقابل تلك الخصائص المحددة بيولوجيا، غير ان البعض يرجح ان استخدام المصطلح وانتشاره في الادبيات العالمية كان خلال فترة الثمانينيات من القرن الماضي، وهي الفترة التي اتسمت بمناقشات مكثفة حول أثر سياسات التكيف الهيكلي علي أوضاع المرأة، وكاتجاه عام فإن المصطلح يشير الي التفرقة بين الذكر والأنثي علي أساس الدور الاجتماعي لكل منهما تأثرا بالقيم السائدة.

وفي هذا السياق لا يزال مفهوم النوع الاجتماعي والاعلام، مفهوما جديدا علي الصحفيين و علي المؤسسات الإعلامية أيضا وحتى في الدراسات والأبحاث، لذلك فان اعتماد هذا المفهوم في التحليل يتطلب مجهودا كبيرا ورؤية جديدة لمعرفة مدي تطبيق تقنيات البحث التي تجعلنا نستفيد من المنجزات المحققة بالنسبة للجنسين في مجال الاعلام والاتصال^{٥٦}.

وفي "مؤتمر المرأة" الذي عقد في بكين عام ١٩٩٥، كانت الصورة الإعلامية السلبية للمرأة تقع في اعلي سلم أولويات الوفود المشاركة، حيث تبني المؤتمر برنامجا سمي بمنصة العمل في بكين، وتضمن البند (J) من البرنامج هدفين استراتيجيين فيما يتعلق بوسائل الاعلام: الاول ويتمثل في زيادة مستويات مشاركة المرأة في العمل الإعلامي، وفي استخدام التقنيات الاتصالية الحديثة. والثاني في الترويج لعرض متوازن وغير متحيز ضد المرأة في وسائل الاعلام، وحق المرأة في تغطية إعلامية منصفة وبعيدة عن التنميط او التمييز وهو ما يهمننا الحديث عنه في هذه الدراسة.

٣- نظرية المسؤولية الاجتماعية: جاءت في الاعلام، لتعرف مفهوم الحرية الإعلامية ولكنها حملت معها فكرة الحرية المسؤولة وليست الحرية المطلقة، ولذلك فإن مبادئها حاولت أن تحرر الصحافة، ومن ثم وسائل الإعلام كلها، من تسلط بعض فئات المجتمع عليها وأن تتحدى بالموضوعية في الرسالة الإعلامية وأن تحافظ على قيم المجتمع وتكون ناقلة لهذه القيم من جيل إلى جيل مع بقاء هذه الوسائل بعيدة عن سلطان الحكومة. (٥٧)

وتقوم الفكرة المحورية لها على التنظيم الذاتي الاختياري لمهنة الصحافة وأن من يتمتع بالحرية عليه أن يتحمل في مقابلها التزامات معينة تجاه المجتمع، مثل التزام الوسائل الإعلامية بالمسؤولية تجاه النهوض بالتنوير الثقافي والاجتماعي والسياسي، وأن من حق الجمهور المشاركة بوسائل الاتصال لإقامة سوق الأفكار الحرة في المجتمع. (٥٨)

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

ويشير ماكويل إلى أن مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية تتلخص في:^(٥٩)

- ١- أن الصحافة ووسائل الإعلام لديها التزامات تجاه المجتمع يجب أن تضطلع بها حتى تحصل على ثقة الجمهور.
 - ٢- أن ما تنتشره وسائل الإعلام لا بد أن يتميز بالحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن والأمانة في النشر.
 - ٣- ضرورة أن تتمتع وسائل الإعلام بالحرية وأن تعمل على تنظيم نفسها بنفسها.
 - ٤- الصحافة يجب أن تلتزم بمجموعة من القوانين ومواريث الشرف الأخلاقية والمعايير المهنية بحيث تتجنب ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى وتوجيه إهانات إلى الأقليات.
 - ٥- أن الصحافة يجب أن تكون متعددة وتعكس تنوع الآراء وتلتزم بحق الرد.
 - ٦- أن للمجتمع حقا على الصحافة، هو أن تلتزم بمعايير رفيعة في أدائها لوظائفها.
- أبعاد ومرتكزات النظرية:^(٦٠)

ترتكز نظرية المسؤولية الاجتماعية على ثلاثة أبعاد أساسية هما:

البعد الأول: يتصل بالوظائف التي ينبغي أن يؤديها الإعلام المعاصر.

البعد الثاني: يهتم بمعايير الأداء الإعلامي، والتي تشمل المعايير الأخلاقية للأفراد، إضافة إلى معايير الوسائل الإعلامية ومواريثها الأخلاقية سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة.

البعد الثالث: يتصل بالسلوكيات، التي يجب مراعاتها من جانب الإعلاميين لتحقيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية أو منظومة القيم المهنية التي تحكم أداء الإعلاميين.

توظيف نظرية المسؤولية الاجتماعية لخدمة أغراض البحث:

تستفيد هذه الدراسة من معطيات النظرية، الخاصة بأبعاد المسؤولية الأخلاقية لوسائل الإعلام، لمعرفة حدود وأبعاد المسؤولية الأخلاقية في المواقع الإلكترونية المصرية في الصور الفوتوغرافية المنشورة لمعالجة شئون المرأة بهدف التعرف على درجة التركيز على جوانب ومسئوليات أخلاقية معينة، إضافة إلى التحقق من درجة كل من الالتزامين الأخلاقي والمهني في هذه الصور، كما يمكن الاسترشاد بمقولات نظرية المسؤولية الاجتماعية في معرفة أبعاد المسؤولية المهنية لنشر

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
الصور في هذه المواقع، وذلك بتحليل مضمون الصور الفوتوغرافية التي استخدمتها
المواقع الإلكترونية المصرية عينة الدراسة لمعالجة شئون المرأة.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: هو رصد الملامح العامة لأشكال خروج المواقع الإلكترونية علي
أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة، لوضع تصور
مستقبلي للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة في المواقع الإلكترونية بما
يخدم الممارسة الصحفية المهنية، وزيادة مصداقية المواقع الإلكترونية.

الأهداف الفرعية وهي:

- ١- التعرف علي نوعية محتوى الصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع
والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
- ٢- التعرف علي الشخصيات الفاعلة بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة
بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
- ٣- الكشف عن السمات المنسوبة للشخصيات الفاعلة بالصور المستخدمة في
معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
- ٤- التعرف علي النطاق الجغرافي (الدول) بالصور المستخدمة في معالجة شئون
المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
- ٥- الكشف عن الأهداف الصحفية من وراء استخدام الصور في معالجة شئون
المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
- ٦- الكشف عن القيم الخيرية بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع
والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
- ٧- التعرف علي النظرة للمرأة بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة
بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
- ٨- الكشف عن الاتجاه نحو المرأة بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة
بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
- ٩- التعرف علي طبيعة المعالجة بالصور المستخدمة في شئون المرأة بالمواقع
والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
- ١٠- التعرف علي أنواع الصور من حيث الشكل والمستخدم في معالجة شئون
المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
- ١١- الكشف عن أنواع الصور وفقا لمصاحبتها لموضوعات صحفية عن المرأة
بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.

- أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
- ١٢- الكشف عن مدى نشر تعليق عن الصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
 - ١٣- التعرف علي علاقة التعليق بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
 - ١٤- الكشف عن موقع الصورة من النص المستخدم في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
 - ١٥- التعرف علي الشكل الصحفي المصاحب للصورة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
 - ١٦- الكشف عن مصادر الصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
 - ١٧- التعرف علي استمالات الاقناع المستخدمة بالصور لمعالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
 - ١٨- التعرف علي مدى معالجة الصور المستخدمة في شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
 - ١٩- الكشف عن مدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
 - ٢٠- الكشف عن اشكال عدم الالتزام بالأخلاقيات المهنية بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة.
 - ٢١- رصد العلاقة بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة) ومدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية في معالجة شئون المرأة.
 - ٢٢- رصد العلاقة بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة) والقيم الخيرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة.
 - ٢٣- رصد العلاقة بين مدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية والقيم الخيرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما نوعية المحتوى بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
- ٢- ما الشخصيات الفاعلة بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟

- أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
- ٣- ما السمات المنسوبة للشخصيات الفاعلة بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
 - ٤- ما النطاق الجغرافي (الدول) بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
 - ٥- ما الأهداف الصحفية من وراء استخدام الصور في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
 - ٦- ما القيم الخبرية بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
 - ٧- ما النظرة للمرأة بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
 - ٨- ما الاتجاه نحو المرأة بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
 - ٩- ما طبيعة المعالجة بالصور المستخدمة في شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
 - ١٠- ما أنواع الصور من حيث الشكل والمستخدم في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
 - ١١- ما أنواع الصور وفقا لمصاحبتها لموضوعات صحفية عن المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
 - ١٢- ما مدي نشر تعليق عن الصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
 - ١٣- ما علاقة التعليق بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
 - ١٤- ما موقع الصورة من النص المستخدم في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟
 - ١٥- ما الشكل الصحفي المصاحب للصورة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

١٦- ما مصادر الصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟

١٧- ما استمالات الاقناع المستخدمة بالصور لمعالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟

١٨- الي أي مدي معالجة الصور المستخدمة في شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟

١٩- الي أي مدي هناك التزام بالأخلاقيات المهنية بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟

٢٠- ما اشكال عدم الالتزام بالأخلاقيات المهنية بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة) ومدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية في معالجة شئون المرأة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة) والقيم الخيرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية والقيم الخيرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تهدف الي تصوير وتحليل وتقييم خصائص موقف معين او ظاهرة ما، وتسعي الي الوقوف علي أسباب الظاهرة وسبل علاجها، ولا تقف هذه الدراسة عند حد جمع وتوصيف اشكال الخروج علي اخلاقيات استخدام الصورة الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية، ولكنها تتخطي ذلك لتفسر ما وراء البيانات المتوفرة، وتفسير الأسباب الكامنة وراء هذه التجاوزات.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي وهو المنهج المناسب لموضوع الدراسة، حيث قامت الباحثة باستخدام المسح الشامل لكل الصور الفوتوغرافية التي نشرت عن المرأة في مواقع الدراسة خلال فترة الدراسة.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
كما استخدمت الدراسة أسلوب المقارنة المنهجية، وهو الأمر الذي ساعد الباحثة علي رصد حدود الاختلاف والاتساق في استخدام الصورة الفوتوغرافية لمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية، وعقد المقارنات بين هذه المواقع من حيث التزامها بالأخلاقيات.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإلكترونية المصرية علي شبكة الانترنت، وذلك للتعرف علي اخلاقيات استخدام الصورة الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة، وقامت الباحثة باختيار عينة من هذه المواقع.

عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة اجراء الدراسة التحليلية الحالية علي جميع المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية، فقد قامت الباحثة باختيار عينة من تلك المواقع وذلك وفقا لترتيبها علي موقع الكساء، والتي جاء اختيارها متسقا مع طبيعة المشكلة البحثية، مع الاخذ في الاعتبار ان تكون هذه المواقع ممثلة تمثيلا واقعيًا وصادقًا لمجتمع البحث، وان تمثل المواقع الخاصة والقومية، ونظرا لضعف المواقع الإلكترونية التي تمثل الصحف الحزبية المصرية فقد تعذر دراستها، وتتمثل مواقع الصحف الإلكترونية المصرية في:

Youm7.com

١- اليوم السابع: تحتل الترتيب ال ١٧ علي مستوي العالم في ترتيب المواقع الأكثر استخداما، والترتيب الاول مصريًا وعربيًا، وهي صحيفة إخبارية الكترونية شاملة تصدر عن الشركة المصرية للصحافة والنشر والاعلان.

Masrawy.com

٢- موقع مصراوي: وهو موقع اخباري متنوع ويحتل الترتيب الثاني وفقا لموقع اليكسا.

Ahram.org.eg

٣- بوابة الاهرام: جاءت في الترتيب الرابع، وهي صحيفة قومية مصرية، ومن اول الصحف في الشرق الاوسط التي اتاحت نسخة الكترونية يمكن متابعتها في أي وقت ومن أي مكان في العالم علي شبكة الانترنت.

Almasryalyoum.com

٤- المصري اليوم: وجاءت في الترتيب السادس.

Doctor.org

٥- موقع الدستور: جاء في الترتيب الثامن، وهو موقع إخباري مصري خاص.

Akhbarelyom.com

٦- بوابة اخبار اليوم الإلكترونية: وهي بوابة إخبارية شاملة.

Alhilalalyoum.com

٧- بوابة الهلال اليوم: تصدر عن مؤسسة دار الهلال الصحفية.

Rosaeveryday.com

٨- بوابة روز اليوسف: وهي صحيفة إخبارية يومية تصدر عن مؤسسة روز اليوسف القومية.

الاطار الزمني للدراسة:

يتحدد الاطار الزمني للدراسة خلال الفترة الزمنية من (١ مارس الي ١ ابريل ٢٠١٨)، وقامت الباحثة خلالها بمسح شامل لكل الصور الفوتوغرافية للمواد الخاصة بالمرأة في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة علي أداة تحليل المضمون لثمانى مواقع وبوابات الكترونية مصرية الأكثر متابعة من جانب الجماهير، والتي يحتوي مضمونها علي صور، وتمثل الاتجاهات الخاصة والقومية في مصر.

إجراءات الصدق والثبات:

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون في تحقيق اهداف الدراسة وقياس المتغيرات، حيث قامت الباحثة بعرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال الاعلام^{٦٧}، للحكم علي صلاحية الاستمارة للتطبيق، وعلي ضوء المقترحات التي اوصى بها المحكمون فقد أدخلت الباحثة بعض التعديلات اللازمة علي بعض فئات الاستمارة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم الاعتماد في هذا البحث علي البرنامج الاحصائي المستخدم علي نطاق واسع في الدراسات الاجتماعية والإعلامية لتحليل بيانات الدراسة، SPSS

وقد قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية علي النحو التالي:

١- حساب الجداول التكرارية والنسب المئوية.

٢- مقياس كا ٢١ للتعرف علي العلاقة بين أكثر من متغير.

٣- معامل التوافق لقياس العلاقة بين المتغيرات.

التعريفات الإجرائية:

١- **أخلاقيات:** هي مجموعة القواعد والقيم والمعايير والمحددات التي تحكم وتنظم نشر الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بما يحقق صالح المجتمع ويحقق الممارسة الصحيحة السليمة بما تشتمل عليه من الالتزام بالحقيقة، والمصادقية، والموضوعية، والدقة، والخصوصية، والأمانة.

٢- **الصورة الفوتوغرافية:** هي الصورة الثابتة التي يتم استخدامها في معالجة شئون المرأة في المواقع والبوابات الصحفية الإلكترونية المصرية.

٣- **شئون المرأة:** هي كل ما يتم كتابته عن المرأة ويكون مصحوبا بصور فوتوغرافية في المواقع والبوابات الصحفية الإلكترونية المصرية.

٤- **المواقع الإلكترونية المصرية:** هي المواقع والبوابات الصحفية الإلكترونية المصرية الموجودة علي شبكة الانترنت، وتتمثل في أولا **المواقع القومية** ويمثلها جريدة الاهرام- بوابة اخبار اليوم الإلكترونية- بوابة الهلال اليوم- بوابة روز اليوسف، وثانيا **المواقع الخاصة** ويمثلها اليوم السابع- المصري اليوم- موقع مصر اوي- موقع الدستور.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
نتائج الدراسة التحليلية حول أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة
شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية:-

أولاً:- فئات مضمون الصور ماذا قيل.....

جدول رقم (١) يوضح عدد الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصر اوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عدد الصور	٣٩٨	٢٤,١	٣٤١	٢٠,٧	١٩٩	١٢,١	١٢٤	٧,٥	٢٤٧	١٥,٠	١٤٥	٨,٨	١١١	٦,٧	٨٥	٥,٢	١٦٥٠	١٠٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا عدد الصور الفوتوغرافية المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بالصور الفوتوغرافية المستخدمة في معالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- جاء موقع (اليوم السابع) الترتيب الأول في الاهتمام بنشر الصور الفوتوغرافية المستخدمة في معالجة شئون المرأة علي مستوي الإجمالي العام لمواقع الصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة ذلك بنسبة (٢٤,١٪)، يليها في المرتبة الثانية موقع (بوابة مصر اوي) بنسبة (٢٠,١٪)، ثم جاء موقع (المصري اليوم) في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥,٠٪)، أما المرتبة الرابعة فكانت لموقع (الهلال اليوم) بنسبة (١٢,١٪)، ومن ثم جاءت موقع (الأهرام) في المرتبة الخامسة بنسبة (٨,٨٪)، يليه في الترتيب السادس موقع (بوابة الدستور) بنسبة ٧,٥٪، ومن ثم جاء في الترتيب السابع موقع (بوابة أخبار اليوم) بنسبة ٦,٧٪، وجاء في الترتيب الثامن والأخير موقع (روز اليوسف) بنسبة ٥,١٪.

وتشير هذه النتائج الي الاهتمام الكبير الذي تعطيه المواقع والبوابات الإلكترونية المصرية الخاصة للتغطية الصحفية المصورة لموضوعات المرأة، وذلك ايماناً منها بسيطرة الصورة الصحفية علي المضمون المكتوب في الصحافة الحديثة، وما تتيحه الصحافة الإلكترونية من إمكانيات ومميزات كثيرة للصور الصحفية، مما يعمل علي جذب عدد كبير من الجمهور للاطلاع علي هذه البوابات الإلكترونية، ومن ثم سحب البساط تدريجياً من الصحافة المطبوعة ومن المواقع والبوابات الإلكترونية الأخرى.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
فقد اكتسحت المواقع الإلكترونية المصرية الخاصة نظيراتها القومية من حيث إجمالي عدد الصور الفوتوغرافية التي استخدمتها لمعالجة شئون المرأة بها، واحتلت المراكز الثلاثة الأولى، حيث بلغت إجمالي النسبة بالمواقع الخاصة ٦٧,٣٪ من إجمالي عدد الصور التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة.

كما تدل هذه النتائج علي عدم اهتمام المواقع والبوابات الإلكترونية المصرية القومية بالصور الصحفية في معالجتها لشئون المرأة، حيث بلغت إجمالي النسبة بها ٣٢,٧٪، ويرجع ذلك الي عدم اهتمام هذه المواقع بالسبق الاخباري وجذب اكبر عدد ممكن من الجمهور اليها.

جدول رقم (٢) يوضح فئة نوعية المحتوى بالصور محل الدراسة

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصر اوي		الهلال اليوم		بوابة المستور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
علاقات	٤٠	١٠,١	٤٨	١٤,١	٢١	١٠,٦	١٧	١٣,٧	٣١	١٢,٦	١١	٧,٦	١٧	١٥,٣	١٢	١٤,١	١٩٧	١١,٩
شئون المنزل	٥٥	١٣,٨	٤٥	١٣,٢	٢٢	١١,١	٢٩	٢٣,٤	٣٠	١٢,١	١٧	١١,٧	١٢	١٠,٨	١٥	١٧,٦	٢٢٥	١٣,٦
تعليم	٦	١,٥	١٠	٢,٩	٣٠	١٥,١	٣	٢,٤	٨	٣,٢	١٣	٩,٠	١٣	١١,٧	١٢	١٤,١	٩٥	٥,٨
جمال	١٠٧	٢٦,٩	٨٣	٢٤,٣	٣١	١٥,٦	٣١	٢٥,٠	٨٠	٣٢,٤	٢٠	١٣,٨	١٥	١٣,٥	٨	٩,٤	٣٧٥	٢٢,٧
صحة	٩٠	٢٢,٦	١٠٠	٢٩,٣	٢١	١٠,٦	٢٤	١٩,٤	٥٧	٢٣,١	٢٤	١٦,٦	١٣	١١,٧	١١	١٢,٩	٣٤٠	٢٠,٦
عمل	١٥	٣,٨	١٠	٢,٩	٣٦	١٨,١	٥	٤,٠	٨	٣,٢	٢٥	١٧,٢	١٥	١٣,٥	٩	١٠,٦	١٢٣	٧,٥
حوادث وجرانم	٧٤	١٨,٦	٣٥	١٠,٣	١٣	٦,٥	١٢	٩,٧	٢٦	١٠,٥	٧	٤,٨	١١	٩,٩	١٠	١١,٨	١٨٨	١١,٤
اجتماعي	٦	١,٥	٨	٢,٣	١٩	٩,٥	٢	١,٦	٣	١,٢	١٨	١٢,٤	٥	٤,٥	٧	٨,٢	٦٨	٤,١
اقتصادي	٥	١,٣	٢	٠,٦	٦	٣,٠	١	٠,٨	٤	١,٦	١٠	٦,٩	١٠	٩,٠	١	١,٢	٣٩	٢,٤
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا نوعية مضمون محتوى الصور الفوتوغرافية المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بنوعية مضمون محتواها الصور الفوتوغرافية المستخدمة في معالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتل مضمون (الجمال) الترتيب الأول علي مستوي إجمالي العام لنوعية مضامين محتوى الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٢٢,٧%)، وجاء موقع اليوم السابع في الصدارة من حيث مضمون الجمال في الصور المنشورة حيث بلغ ١٠٧ صورة بنسبة ٢٦,٩٪ من

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

اجمالي عدد الصور المنشورة عن مضمون الجمال في المواقع الثمانية، ويدل ذلك علي اتجاه الاثارة الذي يتبناه هذا الموقع الخاص في الصور التي يستخدمها لمعالجة شئون المرأة، يليه بوابة مصر اوي ثم المصري اليوم ثم بوابة الدستور ويشير ذلك الي اتجاه المواقع والبوابات الالكترونية المصرية الخاصة نحو استخدام الاثارة والاعتماد علي جمال جسم المرأة في الصور التي تنشرها.

يليه مضمون (الصحة) بنسبة ٢٠,٦%، وجاءت بوابة مصر اوي كموقع خاص في الصدارة من حيث المضمون الصحي المنشور حيث بلغ ١٠٠ صورة بنسبة ٢٩,٣% من اجمالي عدد الصور المنشورة بها عن المرأة. بينما جاء في الترتيب الثالث مضمون (شئون المنزل) بنسبة ١٣,٦%، وجاء موقع اليوم السابع في الصدارة بين المواقع الالكترونية المصرية الثمانية محل الدراسة من حيث عدد الصور المنشورة بها عن مضمون شئون المنزل حيث بلغت ٥٥ صورة.

وجاء في الترتيب الرابع مضمون (العلاقات) بنسبة ١١,٩%، وجاءت بوابة مصر اوي كموقع خاص في المقدمة بعدد ٤٨ صورة. وجاء في الترتيب الخامس (حوادث وجرائم) بنسبة ١١,٤%، وتصدرت اليوم السابع بعدد ٧٤ صورة (من اجمالي الصور المنشورة في كل المواقع الالكترونية عينة الدراسة عن مضمون العلاقات) ويدل ذلك أيضا علي مضمون الاثارة المتبع فيها باعتبارها موقع الكتروني خاص. بينما جاء في الترتيب السادس مضمون (العمل) بنسبة ٧,٥%، وقد احتلت المواقع الالكترونية القومية المراكز الثلاثة الاولى متمثلة في الهلال اليوم، يليها الاهرام، ثم اخبار اليوم، وذلك ايمانا من هذه المواقع بعمل المرأة باعتبارها شريكا في التنمية المجتمعية وانطلاقا من حق المرأة في تغطية إعلامية منصفة بعيدة عن الأشياء الحسية المادية. يليها في الترتيب السابع مضمون (التعليم) بنسبة ٥,٨%، وأيضا نلاحظ انه تصدرت المواقع الالكترونية القومية الأربعة من حيث عدد الصور المنشورة بها المتناولة لمضمون تعليم المرأة. وجاء في الترتيب الثامن مضمون (اجتماعي) بنسبة ٤,١%، وقد جاءت الهلال اليوم كموقع الكتروني حكومي في الصدارة من حيث المضمون الاجتماعي المنشور في الصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بعدد ١٩ صورة، يليها بوابة الاهرام كموقع الكتروني محافظ. وجاء في الترتيب التاسع والأخير مضمون (اقتصادي) بنسبة ٢,٤%، واحتلت بوابتي الاهرام واخبار اليوم المركزين الاول والثاني من حيث المضمون الاقتصادي المنشور في الصور المستخدمة عن المرأة ويدل ذلك علي جدية التناول التي تسيطر علي هذه المواقع الالكترونية والنظر الي المرأة ككيان له احترامه وتقديره بعيدا عن كونها انثي.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
ومن النتائج السابقة نلاحظ تركيز المواقع الإلكترونية المصرية الخاصة علي نشر
الصور التي تدل علي المضامين المثيرة عند معالجتها لشئون المرأة (مثل مضمون
جمال المرأة و حوادث و جرائم)، بينما اهتمت المواقع الإلكترونية القومية في الصور
المنشورة بالمضامين الجادة الهادفة في تناولها لشئون المرأة (مثل المضامين
الاجتماعية والاقتصادية- عمل المرأة- تعليم المرأة).

جدول رقم (٣) يوضح فئة الشخصيات الفاعلة بالصور محل الدراسة

مواقع / الصفحة	اليوم السابع		بوابة مصر اوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الاهرام		بوابة اخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرأة العاملة	٢٦	٦,٥	٢٣	٦,٧	٥٦	٢٨,١	٢٠	١٦,١	٣٧	١٥,٠	٣٦	٢٤,٨	٣٨	٣٤,٢	١٣	١٥,٣	٢٤٩	١٥,١
ربة البيت	١٥١	٣٧,٩	١٦٥	٤٨,٤	٢٥	١٢,٦	٢٥	٢٠,٢	٦١	٢٤,٧	٢٨	١٩,٣	٢٧	٢٤,٣	١٨	٢١,٢	٥٠٠	٣٠,٣
الناشطة السياسية	١٢	٣,٠	١٠	٢,٩	٧	٣,٥	٨	٦,٥	١٨	٧,٣	٤	٣,٨	٥	٤,٥	٥	٥,٩	٦٩	٤,٢
نجمات الفن	١٦٩	٤٢,٥	١٠٦	٣١,١	٤٥	٢٢,٦	٤٣	٣٤,٧	٨٤	٣٤,٠	٢٢	١٥,٢	٢٠	١٨,٠	١٤	١٦,٥	٥٠٣	٣٠,٥
شخصية علمية	٣	٠,٨	٥	١,٥	٣	١,٥	٢	١,٦	٢	٠,٨	٨	٥,٥	٤	٣,٦	٣	٣,٥	٣٠	١,٨
شخصية رياضية	٢٠	٥,٠	١١	٣,٢	٢٢	١١,١	١٢	٩,٧	٣٠	١٢,١	٧	٤,٨	٩	٨,١	٩	١٠,٦	١٢٠	٧,٣
الأم	١٧	٤,٣	٢١	٦,٢	٤١	٢٠,٦	١٤	١١,٣	١٥	٦,١	٤٠	٢٧,٦	٨	٧,٢	٢٣	٢٧,١	١٧٩	١٠,٨
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة الشخصيات الفاعلة بالصور المستخدمة
في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت
اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة الشخصيات الفاعلة بالصور المستخدمة
في معالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت فئة (نجمات الفن) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة
الشخصيات الفاعلة بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية
محل الدراسة بنسبة (٣٠,٥%)، وجاءت في المراكز الثلاثة الأولى المواقع
الإلكترونية الخاصة (اليوم السابع- مصر اوي- المصري اليوم) وذلك توافقا مع
تركيزها علي مضمون جمال المرأة والمضمون المثير، ويعتبر نجومات الفن من
ممثلات ومطربات وراقصات هن خير نموذج وخير من يمثل الجمال الشكلي والاثارة
والجاذبية، ولذلك فهم الشخصيات الفاعلة والابطل في الصور المنشورة في معالجة
شئون المرأة.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
 يليها فئة (ربة البيت) بنسبة ٣٠,٣%، وجاءت في الصدارة المواقع الإلكترونية الخاصة (مصراوي- اليوم السابع- المصري اليوم)، وفي ذلك تركيز علي الأدوار التقليدية للمرأة كزوجة وربة منزل. بينما جاءت في الترتيب الثالث فئة (المرأة العاملة) بنسبة ١٥,١%، وقد تصدرت المواقع الإلكترونية القومية المراكز الأولى (الهلل اليوم- اخبار اليوم)، باعتبار المرأة شريكا في التنمية ودورها مؤثر في مجالات العمل المختلفة. وجاء في الترتيب الرابع فئة (الأم) بنسبة ١٠,٨%، وتصدرت أيضا المواقع الإلكترونية القومية المراكز الثلاثة الأولى (الهلل اليوم- الاهرام- روز اليوسف)، ويعتبر ذلك توفقا مع سياسة الدولة في ضرورة التركيز علي دور المرأة كأم ومدرسة في اعداد وتربية الأجيال من اجل نهضة ورفي الامم. وجاء في الترتيب الخامس فئة (شخصية رياضية) بنسبة ٧,٣%، وقد تصدرت المصري اليوم كموقع الكتروني خاص بعدد ٣٠ صورة كانت الشخصية الفاعلة بهم الشخصيات النسائية الرياضية (من اجمالي عدد الصور المنشورة عن الشخصية الرياضية في المواقع الثمانية)، ويليهما الهلل اليوم بعدد ٢٢ صورة كموقع حكومي يشجع علي الرياضة ويتماشى مع سياسة الدولة في التشجيع علي مشاركة المرأة في اغلبية الاعمال الرياضية. بينما جاء في الترتيب السادس فئة (الناشطة السياسية) بنسبة ٤,٢%، وقد تصدرت المواقع الإلكترونية الخاصة المراكز الأولى (المصري اليوم- اليوم السابع- مصراوي) وتبرر الباحثة ذلك انها تسعى لنشر البلبلة والأفكار المناهضة للنظام السياسي السائد. يليها في الترتيب السابع فئة (شخصية علمية) بنسبة ١,٨%، وقد تصدرت الاهرام بعدد ٨ صور، ويرتبط ذلك من وجهة نظري بالمشغول الجاد المحترم التي تحرض بوابة الاهرام كموقع حكومي علي التركيز عليه وتتاوله في الصور التي تنشرها لمعالجة شئون المرأة.

جدول رقم (٤) يوضح فئة السمات المنسوبة للشخصيات الفاعلة بالصور محل الدراسة

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصراوي		الهلل اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الاهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سمات إيجابية	٧٠	١٧,٦	٢٥	٧,٣	٣٠	١٥,١	٢١	١٦,٩	٢٠	٨,١	٢١	١٤,٥	١٧	١٥,٣	١٦	١٨,٨	٢٢٠	١٣,٣
	٢٦	٦,٥	٢١	٦,٢	٢٩	١٤,٦	١٧	١٣,٧	٣٧	١٥,٠	٣٠	٢٠,٧	١٩	١٧,١	١٢	١٤,١	١٩١	١١,٦
	٣٨	٩,٥	٣٤	١٠,٠	٧٠	٣٥,٢	٢٠	١٦,١	٣١	١٢,٦	٥٠	٣٤,٥	٢٠	١٨,٠	١٣	١٥,٣	٢٧٦	١٦,٧
	٣	٠,٨	٩	٢,٦	٢١	١٠,٦	١٣	١٠,٥	٢١	٨,٥	٢٠	١٣,٨	١٧	١٥,٣	١٤	١٦,٥	١١٨	٧,٢
	١٣	٣,٣	١٢	٣,٥	٢٠	١٠,١	١٣	١٠,٥	٤٠	١٦,٢	١٢	٨,٣	١٠	٩,٠	٩	١٠,٦	١٢٩	٧,٨
سمات سلبية	٣	٠,٨	٣	٠,٩	٢	١,٠	٣	٢,٤	٤٧	١٩,٠	١	٠,٧	١	٠,٩	٢	٢,٤	٦٢	٣,٨
	٥٩	١٤,٨	١٩٥	٥٧,٢	٨	٤,٠	١١	٨,٩	١٤	٥,٧	٥	٣,٤	٨	٧,٢	٧	٨,٢	٣٠٧	١٨,٦
	٨	٢,٠	١٠	٢,٩	٣	١,٥	٨	٦,٥	٤	١,٦	١	٠,٧	٤	٣,٦	٤	٤,٧	٤٢	٢,٥
	١٦٥	٤١,٥	٢١	٦,٢	٩	٤,٥	١٤	١١,٣	٢١	٨,٥	٣	٢,١	٩	٨,١	٥	٥,٩	٢٤٧	١٥,٠
	١٣	٣,٣	١١	٣,٢	٧	٣,٥	٤	٣,٢	١٢	٤,٩	٢	١,٤	٦	٥,٤	٣	٣,٥	٥٨	٣,٥
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة السمات المنسوبة للشخصيات الفاعلة بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة السمات المنسوبة للشخصيات الفاعلة بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت **سمة (الغيرة)** الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة السمات المنسوبة للشخصيات الفاعلة بالصور المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (١٨,٦%)، وتعتبر من السمات السلبية، وقد جاءت **المواقع الإلكترونية الخاصة** في المقدمة من حيث عدد صور المرأة التي تكون فيها صفة الغيرة هي السمة المميزة لشخصية البطلة في الصور المنشورة بها، فأنت **بوابة مصر اوي** باجمالي ١٩٥ صورة من اجمالي الصور المنشورة المعبرة عن سمة الغيرة في المواقع الثمانية، ثم **اليوم السابع** باجمالي ٥٩ صورة.

يليها **سمة (الحب)** بنسبة ١٦,٧%، وهي من السمات الايجابية، وقد جاءت **المواقع الإلكترونية القومية** في المقدمة من حيث عدد صور المرأة التي تكون فيها صفة الحب هي السمة المميزة لشخصية البطلة في الصور المنشورة بها، فأنت **بوابة الهلال اليوم** بعدد ٧٠ صورة من اجمالي الصور المنشورة المعبرة عن سمة الحب في المواقع الثمانية، ثم **الاهرام** باجمالي ٥٠ صورة. بينما جاءت في الترتيب الثالث **سمة (الغرور)** بنسبة ١٥,٠%، وتعتبر من السمات السلبية، وتصدرت **اليوم السابع** بعدد ١٦٥ صورة تتميز فيها شخصية البطلة بالصور بصفة الغرور وذلك من الإجمالي في المواقع الثمانية، **ومن وجهة نظري** ان هذه نتيجة طبيعية لمحتوي الجمال الذي ركز عليه موقع اليوم السابع وجاء متصدرا باقي المواقع محل الدراسة، وأيضا تركيزه علي نجومات الفن كشخصيات فاعلة في الصور وكان فيها أيضا في المقدمة متفوقا علي المواقع الثمانية محل الدراسة، وغالبا ما ترتبط صفة الغرور بمستوي الجمال العالي لدي المرأة وخاصة مع نجومات الفن.

وجاء في الترتيب الرابع **سمة (الشجاعة)** بنسبة ١٣,٣%، وتعتبر من السمات الايجابية، وقد جاءت **المواقع الإلكترونية الخاصة** في المقدمة من حيث عدد صور المرأة التي تكون فيها صفة الشجاعة هي السمة المميزة لشخصية البطلة في الصور المنشورة بها، فأنت **اليوم السابع** باجمالي ٧٠ صورة من اجمالي الصور المنشورة المعبرة عن سمة الشجاعة في المواقع الثمانية، ثم **بوابة مصر اوي** باجمالي ٣٠ صورة. وجاء في الترتيب الخامس **سمة (التضحية)** بنسبة ١١,٦%، وهي من السمات الايجابية، وقد جاءت **المصري اليوم** كموقع خاص في المقدمة بعدد ٣٧

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

صورة، يليه المواقع القومية وفي مقدمتها الاهرام باجمالي ٣٠ صورة من اجمالي الصور المنشورة المعبرة عن سمة التضحية في المواقع الثمانية، يليها الهلال اليوم ٢٩ صورة. بينما جاء في الترتيب السادس سمة (التواضع) بنسبة ٧,٨%، وهي من السمات الايجابية، وقد جاءت المصري اليوم كموقع خاص في المقدمة بعدد ٤٠ صورة، يليه الهلال اليوم كموقع حكومي ٢٠ صورة. يليها في الترتيب السابع سمة (الإحترام) بنسبة ٧,٢%، وهي من السمات الايجابية، وقد جاءت المواقع الالكترونية القومية في المقدمة من حيث عدد صور المرأة التي تكون فيها صفة الاحترام هي السمة المميزة لشخصية البطلة في الصور المنشورة بها، فأنت بوابة الهلال اليوم باجمالي ٢١ صورة من اجمالي الصور المنشورة المعبرة عن سمة الاحترام في المواقع الثمانية، ثم الاهرام باجمالي ٢٠ صورة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء كل من طبيعة المحتوى في الصور المنشورة بالمواقع القومية حيث ركزت علي المضامين الجادة الهادفة في تناولها لشئون المرأة (مثل المضامين الاجتماعية والاقتصادية- عمل المرأة- تعليم المرأة) وكلها مضامين تتصف بالاحترام، وأيضا في ضوء الشخصيات الفاعلة التي اهتمت بها هذه المواقع مثل (المرأة العاملة- الشخصية العلمية- الام)، ومن البديهي ان تنسم هذه الشخصيات بصفة الاحترام.

وجاء في الترتيب الثامن سمة (الكراهية) بنسبة ٣,٨%، وقد جاء المصري اليوم كموقع خاص في المقدمة بعدد ٤٧ صورة. يليها في الترتيب التاسع سمة (الخوف) بنسبة ٣,٥%، وجاءت المواقع الخاصة في المقدمة (اليوم السابع ١٣ صورة- المصري اليوم ١٢ صورة). وفي الترتيب العاشر سمة (الحقد) بنسبة ٢,٥%، وقد احتلت المواقع الالكترونية الخاصة المراكز الثلاثة الاولى (بوابة مصر اوي- الدستور- اليوم السابع).

نلاحظ من النتائج السابقة ان المواقع الالكترونية الخاصة قد ركزت علي السمات السلبية (الغيرة- الغرور- الكراهية) المنسوبة للشخصيات الفاعلة في الصور المنشورة لمعالجتها لشئون المرأة، بينما ركزت المواقع الالكترونية القومية علي السمات الايجابية (الحب- الاحترام- التواضع) المنسوبة للشخصيات الفاعلة في الصور المنشورة لمعالجتها لشئون المرأة.

جدول رقم (٥) يوضح فئة النطاق الجغرافي بالصور محل الدراسة

مواقع الصحف	النطاق	اليوم السابع		بوابة مصراوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الريف	٥٠	١٢,٦	٤١	١٢,٠	٤١	١٩,٦	٣٩	١٦,٩	٢١	١٣,٠	٣٢	١٢,٤	١٨	١٨,٠	٢٠	٥,٩	٢٢٦	١٣,٧	
العاصمة	١٩٨	٤٩,٧	١٨٠	٥٢,٨	١٨٠	١٦,١	٣٢	٣٣,١	٤١	٥٠,٢	١٢٤	٣٠	٢٠,٧	٤٦,٨	٥٢	١٥,٣	٦٧٠	٤٠,٦	
الأقاليم	٦٩	١٧,٣	٩٠	٢٦,٤	٩٨	٤٩,٢	٩٨	٣٣,١	٤١	٤,٥	١١	٥٥	٣٧,٩	٢٧,٩	٣١	٤٧,١	٤٣٥	٢٦,٤	
دول عربية	٤	١,٠	٢٠	٥,٩	٢٤	١٢,١	٢٤	١٤,٥	١٨	٥,٣	١٣	٤٠	٢٧,٦	٤,٥	٥	٢٣,٥	١٤٤	٨,٧	
دول أجنبية	٧٧	١٩,٣	١٠	٢,٩	٦	٣,٠	٦	٢,٤	٣	٢٧,١	٦٧	٢	١,٤	٢,٧	٣	٨,٢	١٧٥	١٠,٦	
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠	

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة النطاق الجغرافي بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة النطاق الجغرافي بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت فئة (العاصمة) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة النطاق الجغرافي بالصور المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٤٠,٦%)، وهي نسبة عالية وتدل علي المركزية السائدة في وسائل الاعلام حيث يتم إعطاء الأولوية والاهتمام لتغطية أخبار العاصمة، وقد جاءت المواقع الإلكترونية الخاصة في المقدمة حيث وصل عدد الصور في اليوم السابع الي ١٩٨ صورة من إجمالي الصور المنشورة في المواقع الثمانية، يليه بوابة مصراوي بعدد ١٨٠ صورة، ثم المصري اليوم بعدد ١٢٤ صورة.

يليهما في الترتيب الثاني فئة (الأقاليم) بنسبة ٢٦,٤%، وقد جاءت الهلال اليوم كموقع حكومي في الصدارة بإجمالي ٩٨ صورة، يليه بوابة مصراوي برصيد ٩٠ صورة. بينما جاءت في الترتيب الثالث فئة (الريف) بنسبة ١٣,٧%، وجاءت اليوم السابع في المقدمة بعدد ٥٠ صورة، يليها بوابة مصراوي ٤١ صورة، ثم تأتي الهلال اليوم كموقع حكومي بإجمالي ٣٩ صورة من إجمالي الصور المنشورة عن نطاق الريف في المواقع الثمانية. وجاء في الترتيب الرابع فئة (دول أجنبية) بنسبة ١٠,٦%، حيث جاءت في المقدمة المواقع الإلكترونية الخاصة بتصديرها اليوم السابع بإجمالي ٧٧ صورة، يليه المصري اليوم ٦٧ صورة. وجاء في الترتيب الخامس فئة (دول عربية) بنسبة ٨,٧%، وقد تصدرت المواقع الإلكترونية القومية الثلاث (الأهرام ٤٠ صورة-

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة الهلال اليوم ٢٤ صورة- روز اليوسف ٢٠ صورة) من إجمالي عدد الصور المنشورة في المواقع الثمانية محل الدراسة.

تشير النتائج الي الاهتمام الكبير الذي تعطيه المواقع الإلكترونية القومية بنشر صور المرأة لتغطية أخبارها في الأقاليم بمصر؛ حيث تصدرت بوابة الهلال اليوم المواقع الثمانية محل الدراسة من حيث عدد الصور عن المرأة في الأقاليم وذلك بإجمالي بلغ ٩٨ صورة. كما تشير الي اهتمام المواقع الإلكترونية الخاصة بنشر صور المرأة لمعالجة شئونها علي المستوي الدولي في الدول الأجنبية؛ حيث تصدرت اليوم السابع والمصري اليوم، أيضا وكنتيجة طبيعية لاتجاهات السياسة المصرية واهتمامها بالدول العربية؛ افردت المواقع الإلكترونية القومية مساحات كبيرة من اجل نشر صور المرأة لمعالجة شئونها علي مستوي الدول العربية المجاورة.

جدول رقم (٦) يوضح فئة الأهداف بالصور محل الدراسة

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصر اوي		الهلال اليوم		بوابة المنصور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التسلية	٢٠٠	٥٠,٣	١٥٠	٤٤,٠	٢٨	١٤,١	٤٠	٣٢,٣	١٠٠	٤٠,٥	٢٤	١٦,٦	٨	٧,٢	٣٠	٣٥,٣	٥٨٠	٣٥,٢
الأخبار	٧٥	١٨,٨	١٠٠	٢٩,٣	٨٧	٤٣,٧	٤٤	٣٥,٥	٤٨	١٩,٤	١٠	٦,٩	٣٣	٢٩,٧	٧	٨,٢	٤٠٤	٢٤,٥
التفسير	٨٥	٢١,٤	٦٩	٢٠,٢	٢٤	١٢,١	١٦	١٢,٩	٥٥	٢٢,٣	٧٨	٥٣,٨	٤٠	٣٦,٠	٥	٥,٩	٣٧٢	٢٢,٥
الاقناع	٢٣	٥,٨	١١	٣,٢	٤٦	٢٣,١	١٥	١٢,١	٣٠	١٢,١	٢٥	١٧,٢	١٥	١٣,٥	٨	٩,٤	١٧٣	١٠,٥
التوجيه والإرشاد	١٥	٣,٨	١١	٣,٢	١٤	٧,٠	٩	٧,٣	١٤	٥,٧	٨	٥,٥	١٥	١٣,٥	٣٥	٤١,٢	١٢١	٧,٣
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة الأهداف بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة الأهداف بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت فئة أهداف (التسلية) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة الأهداف بالصور المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٣٥,٢%)، وقد تصدرت المواقع الإلكترونية الخاصة المراكز الثلاثة الأولى فبلغ عدد الصور في اليوم السابع ٢٠٠ صورة من إجمالي الصور التي هدفها التسلسل في المواقع الثمانية، ثم بوابة مصر اوي ١٥٠ صورة، فالمصري اليوم ١٠٠ صورة. يليها في الترتيب الثاني فئة (الإخبار) بنسبة ٢٤,٥%، وقد تقدمت بوابة

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
 مصراوي علي المواقع الأخرى بنصيب ١٠٠ صورة نشرتها عن المرأة وكان هدفها
 اخباري وذلك خلال فترة التحليل، يليها الهلال اليوم كموقع حكومي باجمالي ٨٧
 صورة. بينما جاءت في الترتيب الثالث فئة (التفسير) بنسبة ٢٢,٥%، وجاء موقع
 اليوم السابع في المقدمة بعدد ٨٥ صورة، يليها بوابة الاهرام باجمالي ٧٨ صورة عن
 المرأة هدفها تفسيري. وجاء في الترتيب الرابع فئة (الإقناع) بنسبة ١٠,٥%، وقد
 تصدرت المواقع الإلكترونية القومية واحتلت المركزين الاول والثالث، حيث وصل
 عدد صور المرأة ذات الهدف الإقناعي الي ٤٦ صورة في الهلال اليوم، اما المصري
 اليوم كموقع خاص بعدد ٣٠ صورة، ثم الاهرام باجمالي ٢٥ صورة هدفها اقناعي في
 معالجة شئون المرأة. وجاء في الترتيب الخامس فئة (التوجيه والإرشاد) بنسبة
 ٧,٣%، وتصدرت المواقع الإلكترونية القومية أيضا؛ حيث جاءت روز اليوسف في
 المقدمة باجمالي ٣٥ صورة، ثم اخبار اليوم ١٥ صورة هدفها التوجيه والإرشاد في
 معالجة شئون المرأة.

ونلاحظ من النتائج السابقة ان المواقع الإلكترونية القومية قد اهتمت بالصور التي
 تحمل معاني واهداف جادة لتنتشرها اثناء معالجتها لموضوعات المرأة مثل اهداف ()
 الإقناع- التوجيه والإرشاد،

بينما اهتمت المواقع الإلكترونية الخاصة بالقاء الضوء علي صور المرأة التي تهدف
 الي التسلية والترفيه في المقام الاول، بينما تشاركت كل من المواقع الخاصة
 والقومية في الاهتمام بنشر صور المرأة ذات الأهداف الإخبارية والتفسيرية؛ وذلك
 انطلاقا من الوظائف الأساسية لوسائل الاعلام.

جدول رقم (٧) يوضح فئة القيم الخيرية بالصور محل الدراسة

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصراوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الاهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصراع	٥٠	١٢,٦	٤١	١٢,٠	٢٢	١١,١	١٦	١٢,٩	٢٥	١٠,١	١٩	١٣,١	١٤	١٢,٦	١١	١٢,٩	١٩٨	١٢,٠
الشهرة	٨٢	٢٠,٦	٨٠	٢٣,٥	٣٩	١٩,٦	٢٥	٢٠,٢	٥١	٢٠,٦	٢٨	١٩,٣	٢٤	٢١,٦	١٧	٢٠,٠	٣٤٦	٢١,٠
الاهتمامات الانسانية	٦٢	١٥,٦	٥٠	١٤,٧	٣٠	١٥,١	٢٠	١٦,١	٣٥	١٤,٢	٢٠	١٣,٨	١٦	١٤,٤	١٤	١٦,٥	٢٤٧	١٥,٠
القرب المكاني والنفسي	٢٥	٦,٣	١٥	٤,٤	١٠	٥,٠	٦	٤,٨	٦	٢,٤	٦	٤,١	٢	١,٨	٣	٣,٥	٧٣	٤,٤
الضخامة	٤١	١٠,٣	٣٢	٩,٤	٢٥	١٢,٦	١٠	٨,١	٢٢	٨,٩	١٥	١٠,٣	١١	٩,٩	٩	١٠,٦	١٦٥	١٠,٠

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

الغربة أو الطرافة	٢٣	٥,٨	٢٥	٧,٣	٢١	١٠,٦	١٥	١٢,١	٣٧	١٥,٠	١١	٧,٦	٩	٨,١	٦	٧,١	١٤٧	٨,٩
التوقع أو النتائج	٥	١,٣	١٤	٤,١	١	٠,٥	٤	٣,٢	٢	٠,٨	١٠	٦,٩	٦	٥,٤	٣	٣,٥	٤٥	٢,٧
الاثارة والتشويق	١١٠	٢٧,٦	٨٤	٢٤,٦	٥١	٢٥,٦	٢٨	٢٢,٦	٦٩	٢٧,٩	٣٦	٢٤,٨	٢٩	٢٦,١	٢٢	٢٥,٩	٤٢٩	٢٦,٠
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة القيم الخيرية التي تهتم بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة القيم الخيرية بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت قيمة (الاثارة والتشويق) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة القيم الخيرية بالصور المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٢٦,٠%)، يليها في الترتيب الثاني قيمة (الشهرة) بنسبة ٢١,٠%، بينما جاءت في الترتيب الثالث قيمة (الاهتمامات الانسانية) بنسبة ١٥%، وجاء في الترتيب الرابع قيمة (الصراع) بنسبة ١٢,٠%، وقد تصدرت المواقع الإلكترونية الخاصة (اليوم السابع- مصراوي- المصري اليوم) المراكز الثلاثة الاولى من حيث اجمالي الصور المنشورة بها لمعالجة شئون المرأة والتي تتضمن القيم التالية (الاثارة والتشويق- الشهرة- الاهتمامات الانسانية- الصراع- الغرابة او الطرافة)، وجاءت الهلال اليوم كموقع حكومي في المركز الرابع.

وجاء في الترتيب الخامس قيمة (الضخامة) بنسبة ١٠,٠%، وقد جاءت المواقع الإلكترونية الخاصة (اليوم السابع ٤١ صورة- مصراوي ٣٢ صورة) في المقدمة، يليها الهلال اليوم كموقع حكومي باجمالي ٢٥ صورة. وفي الترتيب السادس قيمة (الغرابة أو الطرافة) بنسبة (٨,٩%).

وفي الترتيب السابع قيمة (القرب المكاني والنفسي) بنسبة (٤,٤%)، وقد تصدرت أيضا المواقع الخاصة (اليوم السابع ٢٥ صورة- مصراوي ١٥ صورة)، ثم الهلال اليوم كموقع حكومي.

وفي الترتيب الثامن قيمة (التوقع أو النتائج) بنسبة ٢,٧%، وقد كان عدد الصور في بوابة مصراوي يبلغ ١٤ صورة تعبر عن هذه القيمة، وبعدها جاءت المواقع الإلكترونية القومية وتتمثل في الاهرام ١٠ صور، يليها اخبار اليوم باجمالي ٦ صور.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة من النتائج السابقة نلاحظ تركيز المواقع الإلكترونية الخاصة علي قيمة الأثارة والتشويق في الصور المنشورة عن المرأة؛ ويدل ذلك علي رغبة هذه المواقع في جذب الجمهور اليها بأسهل الطرق الا وهي الأثارة وخصوصا موقع اليوم السابع والذي لاحظت من خلال تحليلي لصور المرأة خلال فترة الدراسة انه يبالغ كثيرا في تيار الأثارة بصور المرأة التي ينشرها، وذلك دون مراعاة لتقاليد وعادات المجتمع المصري وخصوصيته الدينية والتاريخية.

جدول رقم (٨) يوضح النظرة للمرأة بالصور محل الدراسة

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصر اوي		الهلال اليوم		بوابة المنصور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقليدية (كأثني وربة بيت)	٢٧٠	٦٧,٨	٢٧١	٧٩,٥	٥٩	٢٩,٦	٩٥	٧٦,٦	٢٠٠	٨١,٠	١١١	٧٦,٦	٨١	٧٣,٠	٥٦	٦٥,٩	١١٤٣	٦٩,٣
عصرية ككائن اجتماعي له شخصية ومكائنه	١٢٨	٣٢,٢	٧٠	٢٠,٥	١٤٠	٧٠,٤	٢٩	٢٣,٤	٤٧	١٩,٠	٣٤	٢٣,٤	٣٠	٢٧,٠	٢٩	٣٤,١	٥٠٧	٣٠,٧
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا النظرة للمرأة بالصور في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بالنظرة الي المرأة بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت النظرة للمرأة (تقليدية - كأثني وربة بيت) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام للنظرة للمرأة بالصور المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٦٩,٣%)، وقد تصدرت المواقع الإلكترونية الخاصة المراكز الثلاثة الأولى (بوابة مصر اوي- اليوم السابع- المصري اليوم)، وجاءت بوابة الأهرام كموقع حكومي في المركز الرابع باجمالي ١١١ صورة.

يليها في الترتيب الثاني النظرة للمرأة (عصرية ككائن اجتماعي له شخصية ومكائنه) بنسبة ٣٠,٧%، وقد تصدرت الهلال اليوم كموقع حكومي باجمالي ١٤٠

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة صورة، ثم جاءت اليوم السابع ١٢٨ صورة، فبوابة مصرأوي ٧٠ صورة من إجمالي العدد في المواقع الثمانية عينة الدراسة.

تدل النتيجة السابقة علي انه علي الرغم من الجهود المبذولة من الدولة لتمكين المرأة منذ مؤتمر بكين، الا انه ما زالت تسيطر النظرة التقليدية القديمة للمرأة بمصر علي المعالجة الإعلامية لشئون المرأة بالمواقع الإلكترونية وخصوصا الخاصة منها وذلك باعتبارها انثي ومكانها المنزل كربة بيت وذلك بنسبة ٦٩,٣٪ من إجمالي الصور في المواقع الثمانية عينة الدراسة، بينما اهتمت المواقع الإلكترونية القومية وفي مقدمتها الهلال اليوم بنشر صور المرأة التي تنظر اليها بطريقة عصرية و حديثة باعتبارها كائن اجتماعي له شخصيته ومكانته، وذلك تماشيا مع السياسة العامة للدولة المصرية.

جدول رقم (٩) يوضح الاتجاه نحو المرأة ومدى التوازن في الصور الفوتوغرافية عن المرأة بالصور محل الدراسة

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصرأوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متحيز ضد المرأة	١٢٠	٣٠,٢	١٣٠	٣٨,١	١٠٠	٥٠,٣	٦١	٤٩,٢	١١٠	٤٤,٥	٧٠	٤٨,٣	٦٠	٥٤,١	٤٠	٤٧,١	٦٩١	٤١,٩
متحيز للمرأة	٢١٧	٥٤,٥	١٦٨	٤٩,٣	٧٠	٣٥,٢	٣٥	٢٨,٢	٩١	٣٦,٨	٥٠	٣٤,٥	٣٧	٣٣,٣	٣٠	٣٥,٣	٦٩٨	٤٢,٣
متوازن	٦١	١٥,٣	٤٣	١٢,٦	٢٩	١٤,٦	٢٨	٢٢,٦	٤٦	١٨,٦	٢٥	١٧,٢	١٤	١٢,٦	١٥	١٧,٦	٢٦١	١٥,٨
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا الاتجاه نحو المرأة ومدى التوازن في الصور الفوتوغرافية بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بالاتجاه نحو المرأة ومدى التوازن في الصور الفوتوغرافية عن المرأة والمستخدم في معالجة شئونها علي النحو التالي:

- احتل الاتجاه (متحيز للمرأة) الترتيب الأول علي مستوي إجمالي العام للاتجاه نحو المرأة ومدى التوازن في الصور الفوتوغرافية عن المرأة المتعلقة بمعالجة شئونها بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٤٢,٣%)، وقد جاءت في المقدمة

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة اليوم السابع ٢١٧ صورة، ثم بوابة مصراوي ١٦٨ صورة، فالمصري اليوم ٩١ صورة، وجاءت الهلال اليوم كموقع حكومي في المركز الرابع باجمالي ٧٠ صورة. يليها في الترتيب الثاني الاتجاه (متحيز ضد المرأة) بنسبة ٤١,٩%، وجاءت أيضا المواقع الخاصة في المقدمة (مصراوي- اليوم السابع- المصري اليوم)، وجاءت الهلال اليوم كموقع حكومي في المركز الرابع باجمالي ١٠٠ صورة. وفي الترتيب الثالث الاتجاه (متوازن) بنسبة ١٥,٨%.

من النتيجة السابقة نلاحظ قلة العرض المتوازن في نشر صور المرأة اثناء معالجة شئونها بالمواقع الإلكترونية المصرية القومية والخاصة؛ حيث بلغ اجمالي الاتجاه نحو المرأة ومدى التوازن في الصور المنشورة عنها ١٥,٨% فقط في المواقع الثمانية عينة الدراسة اثناء فترة التحليل للصور. فكل من المواقع القومية او الخاصة اتسمت بالتحيز اما مع او ضد المرأة وذلك في الصور المنشورة عنها.

جدول رقم (١٠) يوضح فئة طبيعة المعالجة بالصور محل الدراسة

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصراوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مثيرة	396	99.6	336	98.5	65	32.7	113	91.2	154	62.4	1	0.7	6	5.4	35	41.2	1106	67.0
معتدلة	1	0.2	3	0.9	99	49.7	7	5.6	86	34.8	43	29.6	65	58.6	25	29.4	329	20.0
محافظة	1	0.2	2	0.6	35	17.6	4	3.2	7	2.8	101	69.7	40	36.0	25	29.4	215	13.0
الإجمالي	398	100.0	341	100.0	199	100.0	124	100.0	247	100.0	145	100.0	111	100.0	85	100.0	1650	100.0

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة طبيعة المعالجة بالصور التي تهتم بشئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة طبيعة المعالجة بالصور التي تهتم بشئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت فئة (مثيرة) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة طبيعة المعالجة بالصور المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٦٧,٠%)، وقد جاءت المواقع الإلكترونية الخاصة في الصدارة؛ حيث وصل اجمالي عدد الصور المثيرة في اليوم السابع ٣٩٦ صورة، ثم بوابة مصراوي ٣٣٦ صورة، فالمصري اليوم ١٥٤ صورة، وأخيرا الدستور ١١٣ صورة. يليها في الترتيب الثاني فئة (معتدلة) بنسبة (٢٠,٠%)، وقد تصدرت الهلال اليوم كموقع

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة حكوميًا والاتجاه المعتدل في صور المرأة باجمالي ٩٩ صورة، بعدها جاءت المصري اليوم ٨٦ صورة، ثم جاءت المواقع القومية وتمثلها بوابة أخبار اليوم ٦٥ صورة، فالأهرام ٤٣ صورة. وفي الترتيب الثالث فئة (محافظة) بنسبة (١٣,٠٪)، وقد تصدرت المواقع الإلكترونية القومية الاتجاه المحافظ في صور المرأة؛ وقد جاءت الأهرام في المركز الأول باجمالي ١٠١ صورة، ثم أخبار اليوم ٤٠ صورة، فالهلال اليوم ٣٥ صورة من إجمالي عدد صور المرأة ذات الاتجاه المحافظ لمعالجة شئون المرأة في المواقع الثمانية عينة الدراسة خلال فترة التحليل.

من النتيجة السابقة نلاحظ ان المواقع الإلكترونية الخاصة قد تبنت اتجاه نشر الصور المثيرة عن المرأة لمعالجة مختلف شئونها، وتتصدر بوابة اليوم السابع هذا الاتجاه المثير حيث وصل إجمالي عدد الصور المثيرة الي ٣٩٦ صورة، يليها بوابة مصر اوي ٣٣٦ صورة، وفي رأيي ان هذه المواقع الإلكترونية قد بالغت في تبني هذا الاتجاه المثير في نشر صور المرأة وتعاملت معها كأثني وليست ككيان له احترامه وتقديره وذلك من اجل جذب الجمهور بالصور البالغة في الاثارة والتي في رأيي ضد عادات وتقاليد المجتمع المصري. في حين نري المواقع الإلكترونية القومية وقد امننت بكيان المرأة وضرورة احترامها في نشرها لصورها مراعاة لعادات وتقاليد المجتمع، وفي المقدمة بوابة الأهرام كما عهدناها دوماً باجمالي ١٠١ صورة، ثم أخبار اليوم ٤٠ صورة. وقد استطاعت الهلال اليوم كموقع حكومي ان تتبني التيار المعتدل في صور المرأة المنشورة لمعالجة شئونها وذلك باجمالي ٩٩ صورة.

- ثانياً :- فئات شكل الصور كيف قيل

جدول رقم (١١) يوضح فئة نوع الصور الفوتوغرافية بالصور محل الدراسة

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصر اوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور اختيارية	٦١	١٥,٣	٥٣	١٥,٥	١٦	٨,٠	١٦	١٢,٩	٤٥	١٨,٢	٢٤	١٦,٦	١٦	١٤,٤	١١	١٢,٩	٢٤٢	١٤,٧
صور تحقيقات	٧٧	١٩,٣	٦١	١٧,٩	١٥	٧,٥	٢٧	٢١,٨	٢٩	١١,٧	١٨	١٢,٤	٢٠	١٨,٠	١٢	١٤,١	٣٥٩	١٥,٧
موضوعية أحداث	٣١	٧,٨	٢٣	٦,٧	٦	٣,٠	١١	٨,٩	٢٢	٨,٩	٢١	١٤,٥	٩	٨,١	١٤	١٦,٥	١٣٧	٨,٣
صور شخصية	٦٦	١٦,٦	٦٢	١٨,٢	٣٦	١٨,١	١٥	١٢,١	٣٦	١٤,٦	٢٥	١٧,٢	٢٣	٢٠,٧	١١	١٢,٩	٢٧٤	١٦,٦
صور جمالية	١٦٣	٤١,٠	١٤٢	٤١,٦	١٢٦	٦٣,٣	٥٥	٤٤,٤	١١٥	٤٦,٦	٥٧	٣٩,٣	٤٣	٣٨,٧	٣٧	٤٣,٥	٧٣٨	٤٤,٧
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة نوع الصور الفوتوغرافية التي تهتم بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة نوع الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت فئة نوع الصور (صور جمالية) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة نوع الصور الفوتوغرافية بالصور المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٤٤,٧%)، وقد تصدرت المواقع الإلكترونية الخاصة؛ حيث وصل إجمالي الصور الجمالية في اليوم السابع ١٦٣ صورة، ثم بوابة مصر اوي ١٤٢ صورة، ثم الهلال اليوم كموقع حكومي ١٢٦ صورة. يليها في الترتيب الثاني فئة نوع الصور (صور شخصية) بنسبة ١٦,٦%، حيث احتلت المواقع الخاصة المراكز الأولى (اليوم السابع- بوابة مصر اوي)، ثم الهلال اليوم كموقع حكومي. بينما جاءت في الترتيب الثالث فئة نوع الصور (صور موضوعية - تحقيقات) بنسبة ١٥,٧%. وجاء في الترتيب الرابع فئة نوع الصور (صور إخبارية) بنسبة ١٤,٧%. وجاء في الترتيب الخامس فئة الصور (صور موضوعية - أحاديث) بنسبة ٨,٣%.

ونلاحظ ان المواقع الإلكترونية الخاصة قد تصدرت المراكز الثلاثة الأولى من حيث إجمالي عدد الصور الموضوعية والأخبارية (اليوم السابع- بوابة مصر اوي- المصري اليوم)، في حين جاءت الأهرام كموقع حكومي في المركز الرابع.

جدول رقم (١٢) يوضح فئة نوع الصور الفوتوغرافية وفقاً لمصاحبتها لموضوعات صحفية عن المرأة بالصور محل الدراسة

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصر اوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور مصاحبة لموضوعات	٤٤	١١١,١	٥٠	١٤,٧	١٨٠	٩٠,٥	٤٠	٣٢,٣	١٧٥	٧٠,٩	٩٧	٦٦,٩	١٠٠	٩٠,١	٥٤	٦٣,٥	٧٤٠	٤٤,٨
صور مستقلة	٣٥٤	٨٨,٩	٢٩١	٨٥,٣	١٩	٩,٥	٨٤	٦٧,٧	٧٢	٢٩,١	٤٨	٣٣,١	١١	٩,٩	٣١	٣٦,٥	٩١٠	٥٥,٢
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة نوع الصور الفوتوغرافية وفقاً لمصاحبتها لموضوعات صحفية التي تهتم بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة نوع الصور الفوتوغرافية وفقا لمصاحبتها لموضوعات صحفية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت فئة نوع الصور (صور مستقلة) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة نوع الصور الفوتوغرافية بالصور المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٢,٥٥%). يليها في الترتيب الثاني فئة نوع الصور (صور مصاحبة لموضوعات) بنسبة ٤٤,٨%.

نلاحظ ان المواقع الإلكترونية الخاصة قد ركزت علي نشر الصور المستقلة للمرأة، وهو اتجاه حديث في الصحافة، وفي رأيي ان هذا يعتبر ايمانا منها بمدي قدرة الصورة بمفردها علي التعبير عن المضمون وذلك دونما الحاجة لكتابة أي شكل صحفي معها ولاحظنا ذلك في (اليوم السابع- بوابة مصر اوي- الدستور- المصري اليوم). اما المواقع الإلكترونية القومية فقد اهتمت بنشر الموضوعات الصحفية المختلفة المصاحبة لصور المرأة في معالجتها لشئونها، ويمثل ذلك الاتجاه التقليدي في المعالجة، ولاحظنا ذلك في (الهلال اليوم- اخبار اليوم- الاهرام- روز اليوسف).

جدول رقم (١٣) يوضح فئة التعليق المصاحب للصور الفوتوغرافية بالصور محل الدراسة

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصر اوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الاهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصحوبة بتعليق	٣٨٨	٩٧,٥	٣٣٣	٩٧,٧	١٥٨	٧٩,٤	١١٩	٩٦,٠	٢٤٠	٩٧,٢	١٤٢	٩٧,٩	١٠٧	٩٦,٤	٨٠	٩٤,١	١٥٦٧	٩٥,٠
غير مصحوبة بتعليق	١٠	٢,٥	٨	٢,٣	٤١	٢٠,٦	٥	٤,٠	٧	٢,٨	٣	٢,١	٤	٣,٦	٥	٥,٩	٨٣	٥,٠
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة التعليق المصاحب للصور الفوتوغرافية التي تهتم بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة التعليق المصاحب للصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

- احتلت فئة التعليق (مصحوبة بتعليق) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة التعليق المصاحب للصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٩٥,٠%)، يليها في الترتيب الثاني فئة (غير مصحوبة بتعليق) بنسبة ٥,٠%.

نلاحظ ان كل من المواقع الإلكترونية القومية والخاصة قد اتفقت علي ضرورة وجود وكتابة تعليق لصور المرأة المنشورة؛ حيث بلغ اجمالي النسبة الي ٩٥% من صور المرأة المنشورة كانت تحتوي علي تعليق مصاحب لها، بينما نسبة ٥,٠% فقط من الصور لم تكن مصحوبة بتعليق، وجاءت الهلال اليوم كموقع حكومي في الصدارة بعدد ٤١ صورة غير مصحوبة بتعليق.

جدول رقم (١٤) يوضح فئة علاقة التعليق بالصور محل الدراسة

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصر اوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليق يصاحبه بعض الألفاظ التي تخرج عن الأداب العامة للمجتمع	٢٤٧	٦٣,٧	١٢٢	٣٦,٦	٣٥	٢٢,٢	٥٥	٤٦,٢	١٥٠	٦٢,٥	٤	٢,٨	١٤	١٣,١	١٠	١٢,٥	٦٣٧	٤٠,٧
التعليق يوضح أشياء غير واضحة بالصورة	١٥	٣,٩	٢٩	٨,٧	٧٣	٤٦,٢	١٠	٨,٤	١٠	٤,٢	١١٣	٧٩,٦	٧٦	٧١,٠	١٠	١٢,٥	٣٣٦	٢١,٤
التعليق يمثل نوع من اختراق الخصوصية	١٠٠	٢٥,٨	١٣٠	٣٩,٠	٣٥	٢٢,٢	٣٣	٢٧,٧	٥٧	٢٣,٨	١٠	٧,٠	٩	٨,٤	٥	٦,٣	٣٧٩	٢٤,٢
التعليق ليس له علاقة إطلاقاً بالصورة	٢٦	٦,٧	٥٢	١٥,٦	١٥	٩,٥	٢١	١٧,٦	٢٣	٩,٦	١٥	١٠,٦	٨	٧,٥	٥٥	٦٨,٨	٢١٥	١٣,٧
الإجمالي	٣٨٨	١٠٠,٠	٣٣٣	١٠٠,٠	١٥٨	١٠٠,٠	١١٩	١٠٠,٠	٢٤٠	١٠٠,٠	١٤٢	١٠٠,٠	١٠٧	١٠٠,٠	٨٠	١٠٠,٠	١٥٦٧	١٠٠,٠

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة علاقة التعليق المصاحب للصور الفوتوغرافية التي تهتم بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة علاقة التعليق المصاحب للصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت فئة (التعليق يصاحبه بعض الألفاظ التي تخرج عن الأداب العامة للمجتمع) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة علاقة التعليق بالصور المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٤٠,٧%)، وقد جاءت اليوم السابع- المصري اليوم- مصراوي كمواقع خاصة في المقدمة. يليها في الترتيب الثاني فئة (التعليق يمثل نوع من اختراق الخصوصية) بنسبة ٢٤,٢%، وقد تصدرت بوابة مصراوي- اليوم السابع- المصري اليوم كمواقع خاصة. وفي الترتيب الثالث فئة (التعليق يوضح أشياء غير واضحة بالصورة) بنسبة ٢١,٤%، وقد تفوقت المواقع القومية (الاهرام- اخبار اليوم- الهلال اليوم). وفي الترتيب الرابع فئة (التعليق ليس له علاقة اطلاقاً بالصورة) بنسبة ١٣,٧%، وجاءت روز اليوسف كموقع حكومي في المقدمة باجمالي ٥٥ صورة، ثم مصراوي كموقع خاص ٥٢ صورة.

نلاحظ ان المواقع الإلكترونية الخاصة لم تلتزم بالاخلاقيات في كتابتها للتعليق المصاحب لصور المرأة اثناء معالجتها لشئونها، فقد اختارت الفاظا خرجت عن الاداب العامة للمجتمع المصري واخرقت خصوصية الافراد من خلاله، وقد ظهر ذلك بوضوح في مواقع اليوم السابع- مصراوي- المصري اليوم. اما المواقع الإلكترونية القومية فقد تمسكت باخلاقيات المهنة الإعلامية واهتمت بالقيام بالمهمة الأساسية للتعليق المصاحب للصورة الا وهي توضيح وشرح الأشياء الغير واضحة بالصورة والغامضة فيها، ونلاحظ ذلك في مواقع الاهرام- اخبار اليوم- الهلال اليوم.

جدول رقم (١٥) يوضح فئة موقع الصور الفوتوغرافية من النص

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصراوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الاهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مضمنة في النص	١٨٠	٤٥,٢	٩٤	٢٧,٦	٧٤	٣٧,٢	١٠	٨,١	١١٧	٤٧,٤	٢٠	١٣,٨	١٣	١١,٧	١٢	١٤,١	٥٢٠	٣١,٥
اعلى النص	٢٠٠	٥٠,٣	٢٢٥	٦٦,٠	٢٥	١٢,٦	٩١	٧٣,٤	٧٥	٣٠,٤	٥	٣,٤	١٠	٩,٠	١٠	١١,٨	٦٤١	٣٨,٨
أسفل النص	١٨	٤,٥	٢٢	٦,٥	١٠٠	٥٠,٣	٢٣	١٨,٥	٥٥	٢٢,٣	١٢٠	٨٢,٨	٨٨	٧٩,٣	٦٣	٧٤,١	٤٨٩	٢٩,٦
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة موقع الصور الفوتوغرافية من النصوص التي تهتم بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة موقع الصور الفوتوغرافية من النص المتعلقة بمعالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت فئة موقع الصور (أعلى النص) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة موقع الصور الفوتوغرافية بالصور المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٣٨,٨%) ، يليها في الترتيب الثاني فئة موقع الصور (مضمنة في النص) بنسبة ٣١,٥% وفي الترتيب الثالث فئة موقع الصور (أسفل النص) بنسبة ٢٩,٦%.

نلاحظ ان المواقع الإلكترونية الخاصة قد ركزت علي نشر صور المرأة في بداية الصفحة ويليها بعد ذلك كتابة المتن، ويعتبر اتجاه حديث في نشر الموضوعات الصحفية ونلاحظ ذلك في اليوم السابع- مصراوي- المصري اليوم. وتبنت أيضا نشر صور المرأة في وسط الكلام المكتوب لمعالجة شئونها المختلفة. بينما ركزت المواقع الإلكترونية القومية علي كتابة الموضوع الصحفي أولا، ثم بعد ذلك تنشر صور المرأة الخاصة بهذا الموضوع، ويمثل الاتجاه التقليدي في المعالجة الصحفية، ويتمثل ذلك بوضوح في موقع الاهرام- الهلال اليوم- اخبار اليوم.

جدول رقم (١٦) يوضح الشكل الصحفي المصاحب للصور الفوتوغرافية

مواقع الصحف الشكل الصحفي	اليوم السابع		بوابة مصراوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الاهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
خير قصير	١٣,٦	٥٤	١٦,١	٥٥	٢٩,١	٥٨	٤,٨	٦	٢١,١	٥٢	١٢,٤	١٨	٣٠,٦	٣٤	١٢,٩	١١	٢٨٨	١٧,٥
قصة إخبارية	٢٧,٦	١١٠	١٩,٤	٦٦	٧,٥	١٥	٢٨,٢	٣٥	١٢,٦	٣١	٩,٠	١٣	٨,١	٩	٥,٩	٥	٢٨٤	١٧,٢
تقرير صحفي	١٧,٨	٧١	٤٠,٥	١٣٨	٩,٠	١٨	٢١,٠	٢٦	١٦,٢	٤٠	٨,٣	١٢	٦,٣	٧	٨,٢	٧	٣١٩	١٩,٣
حوار صحفي	٩,٠	٣٦	٢,٠	٩	٢٣,١	٤٦	١٦,١	٢٠	٤,٩	١٢	٢,٠	٢٩	١٥,٣	١٧	٢١,٢	١٨	١٩٨	١٢,٠
تفسيرية صحفي	٥,٠	٢٠	٦,٥	٢٢	١٥,١	٣٠	٧,٣	٩	١٠,٥	٢٦	١٥,٢	٢٢	١٩,٨	٢٢	٣,٥	٣	١٥٤	٩,٣
مقال تحليلي	١٠,٦	٤٢	٦,٢	٢١	٥,٥	١١	٨,٩	١١	٨,١	٢٠	٢٣,٤	٣٤	١٠,٨	١٢	٣٠,٦	٢٦	١٧٧	١٠,٧
مقال تحليلي إخباري	١٦,٣	٦٥	٥,٦	١٩	١٠,٦	٢١	١٣,٧	١٧	٢٦,٧	٦٦	١١,٧	١٧	٩,٠	١٠	١٧,٦	١٥	٢٣٠	١٣,٩
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا الشكل الصحفي المصاحب للصور الفوتوغرافية التي تهتم بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بالشكل الصحفي المصاحب للصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتل الشكل الصحفي (مواد إخبارية - تقرير صحفي) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام للشكل الصحفي المصاحب للصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (١٩,٣%)، وتفوقت المواقع الإلكترونية الخاصة. يليها في الترتيب الثاني الشكل الصحفي (مواد إخبارية - خبر قصير) بنسبة ١٧,٥%، وقد تصدرت الهلال اليوم كموقع حكومي.

وفي الترتيب الثالث الشكل الصحفي (مواد إخبارية - قصة إخبارية) بنسبة ١٧,٢%. وفي الترتيب الرابع الشكل الصحفي (مواد رأي - تحليل إخباري) بنسبة ١٣,٩%. وفي الترتيب الخامس الشكل الصحفي (مواد تفسيرية - حوار صحفي) بنسبة ١٢,٠%. وفي الترتيب السادس الشكل الصحفي (مواد رأي - مقال تحليلي) بنسبة ١٠,٧%. وفي الترتيب السابع الشكل الصحفي (مواد تفسيرية - تحقيق صحفي) بنسبة ٩,٣%.

نلاحظ في الأشكال الصحفية المصاحبة لصور المرأة لمعالجة شئونها ان المواد الإخبارية بأشكالها المختلفة (تقرير صحفي - خبر قصير - قصة إخبارية) قد جاءت في الترتيب الاول باجمالي ٥٤%، وقد تصدرت المواقع الخاصة في كل من التقرير الصحفي والقصة الإخبارية، بينما تفوقت الهلال اليوم كموقع حكومي في الخبر القصير المصاحب لصور المرأة. وقد جاءت في الترتيب الثاني مواد الرأي من مقالات تحليلية وتحليل إخباري باجمالي ٢٤,٦%، وكانت الصدارة للمواقع الخاصة في التحليل الإخباري، بينما تفوقت المواقع القومية في المقال التحليلي بزعامة الاهرام وروزاليوسف.

وفي الترتيب الثالث جاءت المواد التفسيرية من حوار وتحقيق صحفي باجمالي بلغ ٢١,٣%، وقد كانت الصدارة للمواقع القومية وخاصة موقع الهلال اليوم والاهرام واخبار اليوم، ويدل ذلك علي العمق في تناول موضوعات المرأة وذلك لان كل من الحوار والتحقيق الصحفي يحتاجان الي وقت طويل من اجل الاعداد حتي النشر علي الموقع الإلكتروني.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

جدول رقم (١٧) يوضح مصادر الصور الفوتوغرافية

مواقع الصحف المصادر	اليوم السابع		بوابة مصر اوى		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الاهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون أو غير محددة المصدر	١٢٧	٣١,٩	٩٥	٢٧,٩	٥٨	٢٩,١	٣٦	٢٩,٠	٧٧	٣١,٢	٤٢	٢٩,٠	٣٤	٣٠,٦	٢٤	٢٨,٢	٤٩٣	٢٩,٩
وكالات ونباء عربية	٩٦	٢٤,١	٦٨	١٩,٩	٤٢	٢١,١	٢٨	٢٢,٦	٥٤	٢١,٩	٣٣	٢٢,٨	٢٤	٢١,٦	١٨	٢١,٢	٣٦٣	٢٢,٠
مصور الصحفية	٦٣	١٥,٨	٥٩	١٧,٣	٣٢	١٦,١	٢١	١٦,٩	٣٤	١٣,٨	٢٣	١٥,٩	١٨	١٦,٢	١١	١٢,٩	٢٦١	١٥,٨
أرشيف	٤٣	١٠,٨	٤٢	١٢,٣	٢٤	١٢,١	١٢	٩,٧	٢٩	١١,٧	١٥	١٠,٣	١٣	١١,٧	١٥	١٧,٦	١٩٣	١١,٧
مواقع التواصل الاجتماعي	٣٠	٧,٥	٣٧	١٠,٩	١٨	٩,٠	١١	٨,٩	٢١	٨,٥	١٣	٩,٠	٩	٨,١	٣	٣,٥	١٤٢	٨,٦
قنوات تلفزيونية	٢١	٥,٣	٢٥	٧,٣	١٤	٧,٠	٩	٧,٣	١٩	٧,٧	١٠	٦,٩	٥	٤,٥	٥	٥,٩	١٠٨	٦,٥
صحافة المواطن المصورة	١٨	٤,٥	١٥	٤,٤	١١	٥,٥	٧	٥,٦	١٣	٥,٣	٩	٦,٢	٨	٧,٢	٩	١٠,٦	٩٠	٥,٥
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا مصادر الصور الفوتوغرافية التي تهتم بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بمصادر الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت مصادر الصور (بدون أو غير محددة المصدر) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لمصادر الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٢٩,٩%) . يليها في الترتيب الثاني مصادر الصور (وكالات انباء عربية) بنسبة ٢٢,٠%. وفي الترتيب الثالث مصادر الصور (مصور الصحفية) بنسبة ١٥,٨%. وفي الترتيب الرابع مصادر الصور (أرشيف) بنسبة ١١,٧%. وفي الترتيب الخامس مصادر الصور (مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة ٨,٦%. وفي الترتيب السادس مصادر الصور (قنوات تلفزيونية) بنسبة ٦,٥%. وفي الترتيب السابع مصادر الصور (صحافة المواطن المصورة) بنسبة ٥,٥%.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة من النتائج السابقة نلاحظ ارتفاع نسبة صور المرأة المنشورة في المواقع الإلكترونية الغير محددة المصدر، ودون كتابة مصدر هذه الصور، حيث جاءت في الترتيب الاول بمصادر صور المرأة وذلك بنسبة ٢٩,٩% وفي رأيي الشخصي ان ذلك يعتبر خطأ مهني قاتل؛ حيث انه لا بد ان يكون مصدر الصورة معلنا وواضح للقارئ والا يكون مصدر غير محدد او مجهول بهذا الشكل الغريب والمثير للريبة والشك، ويفتح المجال لعلامات استفهام كثيرة....

جدول رقم (١٨) يوضح فئة استمالات الاقناع المستخدمة في الصور الفوتوغرافية

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصر اوى		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عاطفية	٣٩٠	٩٨,٠	٣٢١	٩٤,١	٧٤	٣٧,٢	٦٢	٥٠,٠	٢١٤	٨٦,٦	١٠	٦,٩	٣٠	٢٧,٠	٥	٥,٩	١١٠٦	٦٧,٠
منطقية	٨	٢,٠	٢٠	٥,٩	١٢٥	٦٢,٨	٦٢	٥٠,٠	٣٣	١٣,٤	١٣٥	٩٣,١	٨١	٧٣,٠	٨٠	٩٤,١	٥٤٤	٣٣,٠
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة استمالات الاقناع المستخدمة في الصور الفوتوغرافية التي تهتم بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة استمالات الاقناع المستخدمة في الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت الاستمالات (العاطفية) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة استمالات الاقناع المستخدمة في الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٦٧,٠%) . يليها في الترتيب الثاني استمالات الاقناع (منطقية) بنسبة ٣٣,٠%.

نلاحظ ان المواقع الإلكترونية الخاصة قد اختارت الطريق السهل للتأثير علي القارئ واقناعه بالآراء المختلفة عن المرأة؛ الا وهي طريق العاطفة والمشاعر، وقد جاءت في الترتيب الاول في استمالات الاقناع المستخدمة بالصور المنشورة عن المرأة في معالجة موضوعاتها وذلك بنسبة ٦٧,٠%، وتتصدر اليوم السابع بينما اختارت المواقع الإلكترونية القومية الطريق الصعب في اقناع القراء الا وهو طريق العقل والمنطق وذلك بنسبة ٣٣,٠% من اجمالي الاستمالات المستخدمة في الصور لاقناع جمهور القراء بالقضايا المختلفة في معالجة شئون المرأة، وتأتي بوابة الاهرام في المقدمة.

جدول رقم (١٩) يوضح فئة المعالجات التي اجريت علي الصور الفوتوغرافية

الإجمالي	روز اليوسف		بوابة أخبار اليوم		الأهرام		المصري اليوم		بوابة الدستور		الهلال اليوم		بوابة مصر اوي		اليوم السابع		مجموع
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٣,٠	٧٠,٩	٩٤,١	٨٠	٩٠,١	١٠٠	٩٦,٦	١٤٠	١٩,٠	٤٧	٦٢,٩	٧٨	٥٠,٣	١٠٠	٢٨,٢	٩٦	١٧,١	٦٨
٥٧,٠	٩٤١	٥,٩	٥	٩,٩	١١	٣,٤	٥	٨١,٠	٢٠٠	٣٧,١	٤٦	٤٩,٧	٩٩	٧١,٨	٢٤٥	٨٢,٩	٣٣٠
١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	٣٩٨

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة مدي الالتزام بالاخلاقيات المهنية في الصور الفوتوغرافية التي تهتم بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الالكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الالكترونية محل الدراسة بمدي الالتزام بالاخلاقيات المهنية في الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت فئة المعالجة (توجد معالجة) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لفئة المعالجات التي اجريت علي الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٥٧,٠%). يليها في الترتيب الثاني فئة المعالجة (لم تجر معالجة) بنسبة ٤٣,٠%.

من النتيجة السابقة نلاحظ: ان المواقع الالكترونية الخاصة قد قامت بعمل الكثير من المعالجات علي صور المرأة التي قامت بنشرها وخاصة في اليوم السابع- مصر اوي- المصري اليوم، ويعتبر ذلك ضد اخلاقيات نشر الصورة في حالة التغيير في مضمون الصورة، اما اذا كانت المعالجة ببرامج الفوتوشوب من اجل تصحيح الألوان ونقاء الصورة فلا مشكلة في ذلك. وقد كانت المواقع الالكترونية القومية اكثر التزاما ولم تقم باجراء معالجات علي صور المرأة المنشورة في اثناء معالجتها لموضوعات المرأة وكانت الصدارة لبوابة الاهرام، يليها اخبار اليوم فالهلال اليوم. وقد كانت الهلال اليوم اكثر المواقع القومية عدم التزاما لقيامها باجراء معالجات علي ٩٩ صورة.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

جدول رقم (٢٠) يوضح فئة مدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية

مواقع الصحف مدى الالتزام	اليوم السابع		بوابة مصرراوي		الهلال اليوم		الدستور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا تلتزم	٣٦٥	٩١,٧	٣٠٠	٨٨,٠	٦٩	٣٤,٧	٧٧	٦٢,١	١٨٧	٧٥,٧	٥	٣,٤	١١	٩,٩	١٥	١٧,٦	١٠٢٩	٦٢,٤
تلتزم	٣٣	٨,٣	٤١	١٢,٠	١٣٠	٦٥,٣	٤٧	٣٧,٩	٦٠	٢٤,٣	١٤٤	٩٦,٦	١٠٠	٩٠,١	٧٠	٨٢,٤	٦٢١	٣٧,٦
الإجمالي	٣٩٨	١٠٠,٠	٣٤١	١٠٠,٠	١٩٩	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٤٧	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١٦٥٠	١٠٠,٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة المعالجات التي أجريت علي الصور الفوتوغرافية التي تهتم بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بفئة المعالجات التي أجريت علي الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت فئة مدى الالتزام (لا تلتزم) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لمدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية في الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٦٢,٤%). يليها في الترتيب الثاني فئة مدى الالتزام (تلتزم) بنسبة ٣٧,٦%.

من النتيجة السابقة نلاحظ: ان الكثير من المواقع الإلكترونية لم تلتزم باخلاقيات مهنة الصحافة في نشرها لصور المرأة لمعالجتها لموضوعاتها؛ حيث وصلت النسبة الي ٦٢,٤%، وذلك يدل علي وجود مشكلة وخلل ما في سياسة هذه المواقع التي تضرب بعرض الحائط بالاخلاقيات المتعارف عليها لنشر صور المرأة وعدم الالتزام بميثاق الشرف الصحفي في مجال التصوير الفوتوغرافي، وقد تصدرت المواقع الإلكترونية الخاصة في إجمالي عدد الصور المنشورة الغير ملتزمة باخلاقيات نشر الصور وقد عبرت عن ذلك بوضوح بوابة اليوم السابع يليها مصرراوي فالمصري اليوم. وقد قدمت المواقع القومية نموذجاً مشرفاً ويحتذي به في الالتزام باخلاقيات نشر الصور الفوتوغرافية عن المرأة، وكانت بوابة الأهرام خير من عبرت عن هذا الاتجاه الأخلاقي فالهلال اليوم ثم أخبار اليوم.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

جدول رقم (٢١) يوضح أشكال عدم الالتزام بالأخلاقيات المهنية

مواقع الصحف	اليوم السابع		بوابة مصرأوي		الهلال اليوم		بوابة الدستور		المصري اليوم		الأهرام		بوابة أخبار اليوم		روز اليوسف		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الخروج على الآداب العامة للمجتمع وقيمته	١٢٠	٣٢,٩	١٠٠	٣٣,٣	١٥	٢١,٧	٢٥	٣٢,٥	٧٤	٣٩,٦	١	٢٠,٠	٢	١٨,٢	٥	٣٣,٣	٣٣,٢	٣٤٢
التلاعب بالتقنيات في محتوى الصورة	٩٢	٢٥,٢	٧٣	٢٤,٣	١٢	١٧,٤	١٨	٢٣,٤	٥٦	٢٩,٩	٠	٠,٠	٣	٢٧,٣	٣	٢٠,٠	٢٥٧	٢٥٠
عدم مراعاة الخصوصية	٥٨	١٥,٩	٥٤	١٨,٠	١٨	٢٦,١	١٤	١٨,٢	٢٥	١٣,٤	٢	٤٠,٠	١	٩,١	٢	١٣,٣	١٧٤	١٦,٩
عدم احترام الكرامة الإنسانية	٦٤	١٧,٥	٤٠	١٣,٣	١٢	١٧,٤	١٠	١٣,٠	١٥	٨,٠	١	٢٠,٠	٣	٢٧,٣	١	٦,٧	١٤٦	١٤,٢
التنميط	١٩	٥,٢	٢١	٧,٠	٧	١٠,١	٧	٩,١	١١	٥,٩	١	٢٠,٠	١	٩,١	٣	٢٠,٠	٧٠	٦,٨
عدم احترام حقوق الطفل الإعلامية	١٢	٣,٣	١٢	٤,٠	٥	٧,٢	٣	٣,٩	٦	٣,٢	٠	٠,٠	١	٩,١	١	٦,٧	٤٠	٣,٩
الإجمالي	٣٦٥	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠	٦٩	١٠٠,٠	٧٧	١٠٠,٠	١٨٧	١٠٠,٠	٥	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١٥	١٠٠,٠	١٠٢٩	١٠٠,٠

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح لنا فئة اشكال عدم الالتزام بالأخلاقيات المهنية في الصور الفوتوغرافية التي تهتم بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة، وقد كانت اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بأشكال عدم الالتزام بالأخلاقيات المهنية في الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة علي النحو التالي:

- احتلت اشكال عدم الالتزام (الخروج على الآداب العامة للمجتمع وقيمته) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي العام لأشكال عدم الالتزام بالأخلاقيات المهنية في الصور الفوتوغرافية المتعلقة بمعالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (٣٣,٢%) . يليها في الترتيب الثاني اشكال عدم الالتزام (التلاعب بالتقنيات في محتوى الصورة) بنسبة ٢٥,٠%. وفي الترتيب الثالث اشكال عدم الالتزام (عدم مراعاة الخصوصية) بنسبة (١٦,٩%). وفي الترتيب الرابع اشكال عدم الالتزام (عدم

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
احترام الكرامة الإنسانية) بنسبة (١٤,٢%). وفي الترتيب الخامس اشكال عدم
الالتزام (التمييز) بنسبة (٦,٨%). وفي الترتيب السادس اشكال عدم الالتزام (عدم
احترام حقوق الطفل الإعلامية) بنسبة (٣,٩%).

من النتيجة السابقة نلاحظ ان موقع اليوم السابع قد احتل المركز الاول باجمالي
٣٦٥ صورة من حيث اشكال عدم الالتزام باخلاقيات نشر الصور الفوتوغرافية عن
المرأة وذلك في خلال قيامها بمعالجة وتناول موضوعات المرأة المختلفة. يليها بوابة
مصر اوي من حيث اجمالي عدد صور المرأة التي قام بنشرها ويوجد بها مختلف
اشكال عدم الالتزام الأخلاقي وبلغت ٣٠٠ صورة. ثم تأتي المصري اليوم في المركز
الثالث من حيث اجمالي عدد صور المرأة الغير ملتزمة باخلاقيات مهنة الصحافة
وتحديدا اخلاقيات التصوير الفوتوغرافي عن المرأة ووصلت الي ١٨٧ صورة.

فروض الدراسة:

الفرض الأول :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية
(حكومية- خاصة) ومدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية في معالجة شئون المرأة.
ولاختبار هذا الفرض اعتمدت الباحثة علي اختبار كا^٢ ، وجاءت النتائج كما يوضحها
الجدول التالي :

جدول رقم (٢٢) يوضح اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية

المصرية (حكومية- خاصة) ومدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية في معالجة شئون المرأة

المتغيرات	كا	مستوى المعنوية	الدلالة
نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة) مدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية في معالجة شئون المرأة	٥٦,٢١٨	٠,٠١	دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية
المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة) ومدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية
في معالجة شئون المرأة ، حيث أن قيمة كا^٢ = ٥٦,٢١٨ وهي دالة إحصائية عند
مستوى معنوية ٠,٠١.

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية
بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة) ومدى الالتزام
بالأخلاقيات المهنية في معالجة شئون المرأة.

الفرض الثاني :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة) والقيم الخبرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة. ولاختبار هذا الفرض اعتمدت الباحثة علي اختبار كا^٢ ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٢٣) يوضح اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة) والقيم الخبرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة

المتغيرات	كا	مستوى المعنوية	الدلالة
نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة)	٦٣,٧١٩	٠,٠١	دالة
القيم الخبرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة) والقيم الخبرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة ، حيث أن قيمة كا^٢ = ٦٣,٧١٩ وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ .

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة) والقيم الخبرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة.

الفرض الثالث :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدي الالتزام بالأخلاقيات المهنية والقيم الخبرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة. ولاختبار هذا الفرض اعتمدت الباحثة علي اختبار كا^٢ ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٢٤) يوضح اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين مدي الالتزام بالأخلاقيات المهنية والقيم الخبرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة

المتغيرات	كا	مستوى المعنوية	الدلالة
مدي الالتزام بالأخلاقيات المهنية	٧١,٦٦٤	٠,٠١	دالة
القيم الخبرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة			

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى الالتزام
بالأخلاقيات المهنية والقيم الخيرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة ، حيث
أن قيمة $\chi^2 = 71,664$ وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,01 .

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثالث بوجود فروق ذات دلالة إحصائية
بين مدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية والقيم الخيرية للصور المستخدمة في معالجة
شئون المرأة.

النتائج العامة للدراسة

أولاً: تشير النتائج الي الاهتمام النسبي والمتفاوت الذي تعطيه المواقع والبوابات
الإلكترونية المصرية الخاصة للتغطية الصحفية المصورة لموضوعات المرأة، وذلك
إيماناً منها بسيطرة الصورة الصحفية عليها المضمون المكتوب في الصحافة الحديثة،
وما تتيحها الصحافة الإلكترونية من إمكانيات ومميزات كثيرة للصور الصحفية، مما يعمل
علي جذب عدد كبير من الجمهور للاطلاع علي هذه البوابات الإلكترونية، ومن ثم سحب
البساط تدريجياً من الصحافة المطبوعة ومن المواقع والبوابات الإلكترونية الأخرى.

فقد تفوقت المواقع الإلكترونية المصرية الخاصة على نظيراتها القومية من حيث
اجمالي عدد الصور الفوتوغرافية التي استخدمتها لمعالجة شئون المرأة بها، واحتلت
المراكز الثلاثة الأولى، حيث بلغت اجمالي النسبة بالمواقع الخاصة 67,3% من
اجمالي عدد الصور التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة.

كما تدل هذه النتائج علي عدم اهتمام المواقع والبوابات الإلكترونية المصرية القومية
بالصور الصحفية في معالجتها لشئون المرأة، حيث بلغت اجمالي النسبة بها 32,7% ،
ويرجع ذلك الي عدم اهتمام هذه المواقع بالسبق الاخباري وجذب اكبر عدد ممكن من
الجمهور اليها.

ثانياً: نلاحظ تركيز المواقع الإلكترونية المصرية الخاصة علي نشر الصور التي
تركز علي المضامين المثيرة عند معالجتها لشئون المرأة (مثل مضمون جمال المرأة
و حوادث و جرائم)، بينما اهتمت المواقع الإلكترونية القومية في الصور المنشورة
بالمضامين الجادة الهادفة في تناولها لشئون المرأة (مثل المضامين الاجتماعية
والاقتصادية- عمل المرأة- تعليم المرأة).

فعلى سبيل المثال احتلت فئة (نجمات الفن) الترتيب الأول علي مستوي الإجمالي
العام لفئة الشخصيات الفاعلة بالصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة بالمواقع
الإلكترونية محل الدراسة بنسبة (30,5%)، وجاءت في المراكز الثلاثة الأولى

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
المواقع الإلكترونية الخاصة (اليوم السابع- مصراوي- المصري اليوم) وذلك توافقا
مع تركيزها علي مضمون جمال المرأة والمضمون المثير، ويعتبر نجمات الفن من
ممثلات ومطربات وراقصات هن خير نموذج وخير من يمثل الجمال الشكلي والاثارة
والجاذبية، ولذلك فهم الشخصيات الفاعلة والابطل في الصور المنشورة في معالجة
شئون المرأة.

وركزت المواقع الإلكترونية الخاصة علي السمات السلبية (الغيرة- الغرور-
الكراهية) المنسوبة للشخصيات الفاعلة في الصور المنشورة لمعالجتها لشئون
المرأة، بينما ركزت المواقع الإلكترونية القومية علي السمات الايجابية (الحب-
الاحترام- التواضع) المنسوبة للشخصيات الفاعلة في الصور المنشورة لمعالجتها
لشئون المرأة.

ثالثا: تشير النتائج الي اهتمام المواقع الإلكترونية القومية بنشر صور المرأة لتغطية
اخبارها في الأقاليم بمصر؛ حيث تصدرت بوابة الهلال اليوم المواقع الثمانية محل
الدراسة من حيث عدد الصور عن المرأة في الأقاليم وذلك باجمالي بلغ ٩٨ صورة.
كما تشير الي اهتمام المواقع الإلكترونية الخاصة بنشر صور المرأة لمعالجة شئونها
علي المستوي الدولي في الدول الأجنبية؛ حيث تصدرت اليوم السابع والمصري
اليوم. أيضا وكنتيجة طبيعية لاتجاهات السياسة المصرية واهتمامها بالدول العربية؛
افردت المواقع الإلكترونية القومية مساحات كبيرة من اجل نشر صور المرأة
لمعالجة شئونها علي مستوي الدول العربية المجاورة.

رابعا: يلاحظ ان المواقع الإلكترونية القومية قد اهتمت بالصور التي تحمل معاني
واهداف جادة لتنتشرها اثناء معالجتها لموضوعات المرأة مثل اهداف (الاقناع-
التوجيه والإرشاد)،

بينما اهتمت المواقع الإلكترونية الخاصة بالقضاء الضوء علي صور المرأة التي تهدف
الي التسلية والترفيه في المقام الاول، بينما تشاركت كل من المواقع الخاصة
والقومية في الاهتمام بنشر صور المرأة ذات الأهداف الإخبارية والتفسيرية؛ وذلك
انطلاقا من الوظائف الأساسية لوسائل الاعلام.

خامسا: أن هناك تركيزا من المواقع الإلكترونية الخاصة علي قيمة الاثارة والتشويق
في الصور المنشورة عن المرأة؛ ويدل ذلك علي رغبة هذه المواقع في جذب
الجمهور اليها بأسهل الطرق الا وهي الاثارة وخصوصا موقع اليوم السابع والذي
لاحظت من خلال تحليلي لصور المرأة خلال فترة الدراسة انه يببالغ كثيرا في تيار

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
الاثارة بصور المرأة التي ينشرها، وذلك دون مراعاة لتقاليد وعادات المجتمع
المصري وخصوصيته الدينية والتاريخية.

سادسا: علي الرغم من الجهود المبذولة من قبل الدولة لتمكين المرأة و اعلاء
دورها الاجتماعي الا انه ما زالت تسيطر النظرة التقليدية القديمة للمرأة بمصر علي
المعالجة الإعلامية لشئون المرأة بالمواقع الالكترونية وخصوصا الخاصة منها وذلك
باعتبارها انثي ومكانها المنزل كربة بيت وذلك بنسبة ٦٩,٣٪ من اجمالي الصور
في المواقع الثمانية عينة الدراسة، بينما اهتمت المواقع الالكترونية القومية وفي
مقدمتها الهلال اليوم بنشر صور المرأة التي تنظر اليها بطريقة عصرية و حديثة
باعتبارها كائن اجتماعي له شخصيته ومكانته، وذلك تماشيا مع السياسة العامة
للدولة المصرية.

وفي هذا السياق: تكشف نتائج الدراسة ان المواقع الالكترونية الخاصة قد تبنت
اتجاه نشر الصور المثيرة عن المرأة لمعالجة مختلف شئونها، وتتصدر بوابة اليوم
السابع هذا الاتجاه المثير حيث وصل اجمالي عدد الصور المثيرة الي ٣٩٦ صورة،
يلها بوابة مصر اوي ٣٣٦ صورة، وفي رأبي ان هذه المواقع الالكترونية قد بالغت
في تبني هذا الاتجاه المثير في نشر صور المرأة وتعاملت معها كأنثي وليست ككيان
له احترامه وتقديره وذلك من اجل جذب الجمهور بالصور البالغة في الاثارة والتي
في رأبي ضد عادات وتقاليد المجتمع المصري. في حين نري المواقع الالكترونية
القومية وقد امننت بكيان المرأة وضرورة احترامها في نشرها لصورها مراعاة
لعادات وتقاليد المجتمع، وفي المقدمة بوابة الاهرام كما عهدناها دوما باجمالي
١٠١ صورة، ثم اخبار اليوم ٤٠ صورة. وقد استطاعت الهلال اليوم كموقع حكومي
ان تتبني التيار المعتدل في صور المرأة المنشورة لمعالجة شئونها وذلك باجمالي
٩٩ صورة.

سابعا: يلاحظ محدودية العرض المتوازن في نشر صور المرأة اثناء معالجة شئونها
بالمواقع الالكترونية المصرية القومية والخاصة؛ حيث بلغ اجمالي الاتجاه نحو
المرأة ومدى التوازن في الصور المنشورة عنها ١٥,٨٪ فقط في المواقع الثمانية
عينة الدراسة اثناء فترة التحليل للصور. فكل من المواقع القومية او الخاصة اتسمت
بالتحيز اما مع او ضد المرأة وذلك في الصور المنشورة عنها.

ثامنا: بالنسبة لنوعية الصور المنشورة تبين الدراسة ان المواقع الالكترونية
الخاصة قد تصدرت المراكز الثلاثة الاولى من حيث اجمالي عدد الصور الموضوعية

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
والإخبارية (اليوم السابع- بوابة مصر اوي- المصري اليوم)، في حين جاءت
الاهرام كموقع حكومي في المركز الرابع.

كما ركزت المواقع الإلكترونية الخاصة علي نشر الصور المستقلة للمرأة، وهو
اتجاه حديث في الصحافة، وفي رأيي ان هذا يعتبر ايمانا منها بمدي قدرة الصورة
بمفردها علي التعبير عن المضمون وذلك دونما الحاجة لكتابة أي شكل صحفي معها
ولاحظنا ذلك في (اليوم السابع- بوابة مصر اوي- الدستور- المصري اليوم). اما
المواقع الإلكترونية القومية فقد اهتمت بنشر الموضوعات الصحفية المختلفة
المصاحبة لصور المرأة في معالجتها لشئونها، ويمثل ذلك الاتجاه التقليدي في
المعالجة، ولاحظنا ذلك في (الهلال اليوم- اخبار اليوم- الاهرام- روزاليوسف).

تاسعا: بالنسبة للتعليق المصاحب للصور المنشورة واخلاقياته لوحظ ان كل من
المواقع الإلكترونية القومية والخاصة قد اتفقت علي ضرورة وجود وكتابة تعليق
لصور المرأة المنشورة؛ حيث بلغ اجمالي النسبة الي ٩٥٪ من صور المرأة
المنشورة كانت تحتوي علي تعليق مصاحب لها، بينما نسبة ٥,٠٪ فقط من الصور
لم تكن مصحوبة بتعليق، وجاءت الهلال اليوم كموقع حكومي في الصدارة بعدد ٤١
صورة غير مصحوبة بتعليق.

وتبين نتائج الدراسة ان المواقع الإلكترونية الخاصة لم تلتزم بالاخلاقيات في كتابتها
للتعليق المصاحب لصور المرأة اثناء معالجتها لشئونها، فقد اختارت الفاظا خرجت
عن الاداب العامة للمجتمع المصري واخرقت خصوصية الافراد من خلاله، وقد
ظهر ذلك بوضوح في مواقع اليوم السابع- مصر اوي- المصري اليوم. اما المواقع
الإلكترونية القومية فقد تمسكت باخلاقيات المهنة الإعلامية واهتمت بالقيام بالمهمة
الأساسية للتعليق المصاحب للصورة الا وهي توضيح وشرح الأشياء الغير واضحة
بالصورة والغامضة فيها، ونلاحظ ذلك في مواقع الاهرام- اخبار اليوم- الهلال اليوم.

عاشرا: يلاحظ على الاشكال الصحفية المصاحبة لصور المرأة لمعالجة شئونها ان
المواد الإخبارية باشكالها المختلفة (تقرير صحفي- خبر قصير- قصة إخبارية) قد
جاءت في الترتيب الاول باجمالي ٥٤٪، وقد تصدرت المواقع الخاصة في كل من
التقرير الصحفي والقصة الإخبارية، بينما تفوقت الهلال اليوم كموقع حكومي في
الخبر القصير المصاحب لصور المرأة. وقد جاءت في الترتيب الثاني مواد الرأي من
مقالات تحليلية وتحليل اخباري باجمالي ٢٤,٦٪، وكانت الصدارة للمواقع الخاصة
في التحليل الاخباري، بينما تفوقت المواقع القومية في المقال التحليلي بزعامة
الاهرام وروزاليوسف.

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة
وفي الترتيب الثالث جاءت المواد التفسيرية من حوار وتحقيق صحفي باجمالي بلغ ٣, ٢١٪، وقد كانت الصدارة للمواقع القومية وخاصة موقع الهلال اليوم والاهرام
واخبار اليوم، ويدل ذلك علي العمق في تناول موضوعات المرأة وذلك لان كل من
الحوار والتحقيق الصحفي يحتاجان الي وقت طويل من اجل الاعداد حتي النشر علي
الموقع الالكتروني.

حادى عشر: وبالنسبة لمواقع نشر الصور نجد أن المواقع الالكترونية الخاصة قد
ركزت علي نشر صور المرأة في بداية الصفحة ويليهما بعد ذلك كتابة المتن، ويعتبر
اتجاه حديث في نشر الموضوعات الصحفية ونلاحظ ذلك في اليوم السابع-
مصر اوي- المصري اليوم. وتبنت أيضا نشر صور المرأة في وسط الكلام المكتوب
لمعالجة شئونها المختلفة. بينما ركزت المواقع الالكترونية القومية علي كتابة
الموضوع الصحفي أولا، ثم بعد ذلك تنشر صور المرأة الخاصة بهذا الموضوع،
ويمثل الاتجاه التقليدي في المعالجة الصحفية، ويتمثل ذلك بوضوح في موقع
الاهرام- الهلال اليوم- اخبار اليوم.

ثاني عشر: توضح نتائج الدراسة ارتفاع نسبة صور المرأة المنشورة في المواقع
الالكترونية الغير محددة المصدر، ودون كتابة مصدر هذه الصور، حيث جاءت في
الترتيب الاول بمصادر صور المرأة وذلك بنسبة ٩, ٢٩٪ وفي رأيي الشخصي ان
ذلك يعتبر خطأ مهني قاتل؛ حيث انه لا بد ان يكون مصدر الصورة معلنا وواضح
للقاريء والا يكون مصدر غير محدد او مجهول بهذا الشكل الغريب والمثير للريبة
والشك، ويفتح المجال لعلامات استفهام كثيرة....

ثالث عشر: تكشف نتائج الدراسة ان المواقع الالكترونية الخاصة قد اختارت الطريق
السهل للتأثير علي القاريء واقناعه بالأراء المختلفة عن المرأة؛ الا وهي طريق
العاطفة والمشاعر، وقد جاءت في الترتيب الاول في استمالات الاقناع المستخدمة
بالصور المنشورة عن المرأة في معالجة موضوعاتها وذلك بنسبة ٠, ٦٧٪،
ويتصدرها موقع اليوم السابع. بينما اختارت المواقع الالكترونية القومية الطريق
الصعب في اقناع القراء الا وهو طريق العقل والمنطق وذلك بنسبة ٠, ٣٣٪ من
اجمالي الاستمالات المستخدمة في الصور لاقناع جمهور القراء بالقضايا المختلفة
في معالجة شئون المرأة، وتأتي بوابة الاهرام في المقدمة.

رابع عشر: يلاحظ أيضا ان المواقع الالكترونية الخاصة قد قامت بعمل الكثير من
المعالجات علي صور المرأة التي قامت بنشرها وخاصة في اليوم السابع-
مصر اوي- المصري اليوم، ويعتبر ذلك تجاوزا مهنيا وضد اخلاقيات نشر الصورة

أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة في حالة التغيير في مضمون الصورة، أما إذا كانت المعالجة ببرامج الفوتوشوب من أجل تصحيح الألوان ونقاء الصورة فلا مشكلة في ذلك. وقد كانت المواقع الإلكترونية القومية أكثر التزاماً ولم تقم بإجراء معالجات علي صور المرأة المنشورة في اثناء معالجتها لموضوعات المرأة وكانت الصدارة لبوابة الاهرام، يليها اخبار اليوم فالهلال اليوم. وقد كانت الهلال اليوم اكثر المواقع القومية عدم التزاما لقيامها باجراء معالجات علي ٩٩ صورة.

اضافة الى ماسبق نجد ان الكثير من المواقع الالكترونية لم تلتزم باخلاقيات مهنة الصحافة في نشرها لصور المرأة لمعالجتها لموضوعاتها؛ حيث وصلت النسبة الي ٦٢,٤٪، وذلك يدل علي وجود مشكلة وخلل ما في سياسة هذه المواقع التي تضرب بعرض الحائط بالاخلاقيات المتعارف عليها لنشر صور المرأة وعدم الالتزام بميثاق الشرف الصحفي في مجال التصوير الفوتوغرافي، وقد تصدرت المواقع الإلكترونية الخاصة في اجمالي عدد الصور المنشورة الغير ملتزمة باخلاقيات نشر الصور وقد عبرت عن ذلك بوضوح بوابة اليوم السابع يليها مصراوي فالمصري اليوم. وقد قدمت المواقع القومية نموذجاً مشرفاً ويحتذي به في الالتزام باخلاقيات نشر الصور الفوتوغرافية عن المرأة، وكانت بوابة الاهرام خير من عبرت عن هذا الاتجاه الأخلاقي فالهلال اليوم ثم اخبار اليوم.

ان موقع اليوم السابع قد احتل المركز الاول باجمالي ٣٦٥ صورة من حيث اشكال عدم الالتزام باخلاقيات نشر الصور الفوتوغرافية عن المرأة وذلك في خلال قيامها بمعالجة وتناول موضوعات المرأة المختلفة. يليها بوابة مصراوي من حيث اجمالي عدد صور المرأة التي قام بنشرها ويوجد بها مختلف اشكال عدم الالتزام الأخلاقي وبلغت ٣٠٠ صورة. ثم تأتي المصري اليوم في المركز الثالث من حيث اجمالي عدد صور المرأة الغير ملتزمة باخلاقيات مهنة الصحافة وتحديدًا اخلاقيات التصوير الفوتوغرافي عن المرأة ووصلت الي ١٨٧ صورة.

خامس عشر: بينت نتائج الدراسة ان نمط ملكية الموقع من العناصر الحاكمة والمؤثرة في أدائها الصحفي بعامة وفي تعاملها مع الصور الصحفية وتوظيفها لها في معالجة قضايا وشئون المرأة ويتضح ذلك من ثبوت صحة الفروض الثلاثة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المصرية (حكومية- خاصة) و مدي الالتزام بالأخلاقيات المهنية في معالجة شئون المرأة ، والقيم الخيرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة اضافة الى مدي الالتزام بالاخلاقيات المهنية والقيم الخيرية للصور المستخدمة في معالجة شئون المرأة.

- ١ ماري منصور خيرى: أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا الصحافة والصحفيين وعلاقتها بصورة الصحافة عند النخبة، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٣)، ص ٢.
- ٢ سليمان صالح: اخلاقيات الاعلام، ط١، (بيروت: مكتبة الفلاح للنشر، ٢٠٠٢) ص٢٠.
- ٣ ايمان محمد احمد سعيد: التوظيف السياسي لتراكيب الصورة الفوتوغرافية (الفوتومونتاغ) في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها علي الشباب الجامعي المصري-دراسة سيميولوجية-، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٦)، ص٢.
- ٤- محمود علم الدين ، الصورة الصحفية : دراسة فنية، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٠) ص ٥١.
- ٥ سحر فاروق، امل السيد: اخلاقيات نشر مادة الجريمة في الصحافة المصرية- دراسة تحليلية وميدانية-، في المؤتمر العلمي السنوي التاسع: اخلاقيات الاعلام بين النظرية والتطبيق، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٣، ص١١٤٧.
- ٦- شريف درويش اللبان ، التطور التكنولوجي وأثره في الارتقاء بالفنون الجرافيكية في الصحافة الحديثة ، **عالم الفكر** ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الثاني ، (الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، أكتوبر / ديسمبر ١٩٩٦) ، ص ٢٢٥.
- ٧ ايمان محمد احمد سعيد: مرجع سابق، ص٢.
- ٨ رانيا مراد عبد الرحمن: التوظيف السياسي للصور والرسوم في الصحافة المصرية -دراسة تحليلية علي عينة من الصحف المصرية-، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة أسيوط: كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠١٤).
- ٩ أسامة زكي السيد: نحو أداة موضوعية لتحليل وتقويم مضمون سيميائية الصورة رؤية تطبيقية مقترحة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠١٢، ص ٤٤٧.
- ١٠ منال جمال محمود: الصورة في الخبر الصحفي بين العنوان والتعليق... دراسة في ضوء النظرية السيميائية ونظرية الأطر، صحيفة فيلولوجي، المجلد ٥٨، العدد ٢، جامعة عين شمس، كلية الألسن، ٢٠١٢.
- ١١ أحمد عادل عبد الفتاح: التعرض للصورة الصحفية بالمجلات المصرية وعلاقتها بالعمليات الإدراكية لدي الشباب الجامعي- دراسة تطبيقية مقارنة-، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ٢٠١٠).
- ١٢ ميرفت صبري محمد عزب: العلاقة بين الصورة الصحفية والعمليات الإدراكية للنص الصحفي لطلاب المرحلة الابتدائية- دراسة تجريبية-، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠١٠).
- ١٣ وليد عبد الفتاح النجار: دوافع تعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية بالصحف المصرية والأشباع المتحققة منها، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (١٥)، (كلية التربية النوعية: جامعة المنصورة، سبتمبر ٢٠٠٩).
- ١٤ أميرة أحمد سليمان: الصورة الصحفية لانتفاضة الأقصى في الصحف المصرية- دراسة تحليلية في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٤، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠٠٦).
- ١٥ - سحر فاروق الصادق، " دور الصور الصحفية في إبراز الهوية العربية للصحافة الصادرة بلغات أجنبية : دراسة تحليلية للصور الصحفية التي تناولت العدوان الأمريكي على العراق " ، المؤتمر العلمي السنوي العاشر " الإعلام المعاصر والهوية العربية " الجزء الرابع ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام : ٢٠٠٤) ، ص ١٤٨١ - ١٥٥٤ .
- 2- Lindberg, lars, tobias, A new way to look: on the picture magazine "se" 1938-1945, PHD, lunds university, Sweden, 2004.

17 Michael Sherer, " Terrorist Attacks of September 11, 2001: Examination of the Visual Agenda Set by Time and Newsweek", M.A, University of Nebraska, Omaha, 2004, (Available at: <http://www.aejmc.org/abstracts/masters.phd3?year=2004>), 22/10/2004.

18 Paul Martin Lester and Cynthia King, "photographic Coverage during the Persian Gulf and Iraqi Wars in Three U.S Newspapers", paper was presented at the Association for Education in Journalism and Mass Communication in Toronto, Canada, August, 2004, (available at: <http://list.msu.edu/cgibig/wa?A2=ind0411c&T=O&F=&P=13215>), 25/2/2011.

١٩ - سلمى يوسف كامل: " الصحافة الفوتوغرافية الرقمية وأثرها في تطوير الصحافة الإلكترونية الرقمية "، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الفنون التطبيقية، ٢٠٠٣).

٢٠ - تحسين عبد الحميد الأسطل: " الصورة الصحفية لانتفاضة الأقصى في الصحف العربية، دراسة تحليلية مقارنة على صحفيي الأهرام المصرية والحياة اللندنية"، رسالة ماجستير غير منشور (جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، القاهرة، ٢٠٠٣).

٢١ - السيد بهنسى حسن: " تقويم استخدام الصور الصحفية كأدوات إدارة الصراع الإعلامي أثناء الحروب العربية الإسرائيلية (١٩٤٨ - ١٩٥٦ - ١٩٦٧ - ١٩٧٣ - ١٩٨٢)"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد العاشر، يناير - مارس ٢٠٠١)، ص ص ٢٣٨-٢٧٩.

٢٢ - السيد بهنسى حسن: " معايير انتقاء الصور الإخبارية في الصحف المصرية بين الجمهور والمصورين والمخرجين"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد الأول، يناير- مارس ٢٠٠٠) ص ص ١٥٧-١٩٣.

1- Rhonda Gibson and Dolf Zillmann, " Reading Between The Photographs: The Influence of Incidental Pictorial Information Issue Perception, Journalism and Mass Communication Quarterly, Vol. (77), No. (2), 2000, pp355-366.

٢٤ - فاتن عبد الرحمن الطنباري: " صور الأطفال الصحفية ومدى ارتباطها بواقع الطفل المصري : دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية المصرية خلال عقد الطفل المصري (١٩٨٩ - ١٩٩٩)" ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، العدد الثالث سبتمبر ١٩٩٨) ، ص ص ١٤١-١٨١.

٢٥ سعيد محمد الغريب النجار: اثر التكنولوجيا في تطوير فن الصورة الصحفية- دراسة مقارنة بين الصحف اليومية المصرية والعربية-، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الصحافة، ١٩٩٨).

26 Thyra Lynn, Ethics of Photojournalism in the Digital Age, M.A, Communication and Journalism, University of Wyoming, Masters Abstracts International, Volume: 50-06, PP 3608-3615, 2012.

٢٧ احمد خليل حامد: الصورة الصحفية منظور مهني (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: المجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحفية، ٢٠١٢).

28 Richard J. Oriez, Do Readers Believe What They See? Readers Acceptance of Image Manipulation, Faculty of the Journalism School, University of Missouri-Columbia, May 2009.

29 Ashley Schiller, Digital Photography and the Ethics of Photo Alteration, History major, Texas A&M University, 2008.

- 30 Jahng Mi, The Effects of Visual Literacy and the Perception of Digital Alteration in Photojournalism, International Communication Association, PP 1-27,2007.
- 31 Daniel R. Bersak, e
Ethics in Photojournalism: Past, Present, and Future, Department of Comparative Media Studies, School of Humanities, Arts, and Social Sciences, August 2006.
- ٣٢ - محمد عثمان حسن، تقويم استخدام الصورة الصحفية في تغطية الغزو الأمريكي البريطاني للعراق: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المجلات المصرية والأمريكية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، ٢٠٠٦).
- 2- Carol B.schwalbe, Remembering our shard past: visually framing the iraq war on U.S. news websites, Journal of computer- mediated communication, Vol.(12), No.(1), articl (14), 2006. available at [http://jcmc.indiana.edu/vol.\(12\)/issue1/schwalbe.html](http://jcmc.indiana.edu/vol.(12)/issue1/schwalbe.html).
- 2- Cynthia king and paul martin lester, photographic coverage during the Persian gulf and Iraqi wars in three U.S. newspapers, journalism and mass communication Quarterly, Vol.(82), No.(3), autumn 2005, pp. 623: 637.
- 1- John taylor, Iraqi torture photographs and documentary realism in the press, Journalism studies, Vol.(6), No.(1), 2005, pp. 39: 49.
- 1- Chiu, herman B. , When 1,000 words are worth a picture: how newspaper portrayed the Chinese and irish who built the first transcontinental railroad, PHD, university of Missouri columbia, 2004.
- 1-Coleman-Renita-Beth, The effects of visual on ethical reasoning: what's a picture worth to journalists making ethical choices ?, PHD, university of Missouri-Columbia, 2001.
- 38- Paul Waldman and James Devitt, "Newspaper Photographs and The 1996 Presidential Election: The Question of Bias", Journalism and Mass Communication Quarterly, vol. (75) No. (2), 1998, pp302-311.
- 1- Habas, paula, J., The ethical of photojournalistic alteration an integrated schema of determinants, MA, university of Windsor, Canada, 1996.
- ٤٠ ولاء محمد أحمد مزيد، موقف الخطاب الصحفي من قضايا المرأة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير: دراسة لصحف الأهرام الوفد - المصري اليوم - الحرية والعدالة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة سوهاج: كلية الآداب: قسم الإعلام، ٢٠١٧). ص ص ٥ - ١٢.
- 41Georgina Sutherland1 Margaret Simons2 and Annie Blatchford, "News media and the primary prevention of violence against women and their children:Emerging Evidence, Insights and Lessons", Published by Our Watch, 2017, pp. 4-29.
- ٤٢ نوال وسار، المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة: بين التهويل والتقليل، المؤتمر الدولي السابع، المرأة والسلام الأهلي، (لبنان: مركز جيل البحث العلمي، مارس ٢٠١٥) ص ص ٣٦٤ - ٣٨٢.
- 43B.Radha& P.Govindaraju, "Discourse Analysis of news reports on violence against women in the Tamil press", The Journal of Media Studies, vol.6, issue 1&2, Jan - Decemer 2015, pp. 738 - 745

44Aimee Vega Montiel, "Media and gender: A Scholarly Agenda for the Global Alliance on Media and Gender", Published by the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization and The International Association for media and communication Researchers (IAMCR), 2014, pp. 17-20.

45Natalie Braber, "Representation of Domestic Violence in two British Newspapers, The Guardian and The Sun", 2009-2011, ELR Journal, 2014, pp. 86 - 101.

٤٦ نجوى حسين خليل وآخرون، رصد التناول الإعلامي لقضايا المرأة المصرية في الفترة من يناير - أبريل ٢٠١١، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠١٣) ص ٨٤ - ٨٩.

٤٧ رشا عد الفتاح رسلان، خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا المرأة وعلاقته بالأجندة الدولية والمحلية في الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام: قسم الصحافة، ٢٠١٣).

٤٨ شيرين سلامة السعيد، المرأة بين النص الإعلامي والواقع الاجتماعي: دراسة تحليلية لخطاب الصحف والمواقع الإلكترونية السعودية تجاه أدوار المرأة السعودية وعلاقته بالواقع الاجتماعي، دراسة منشورة بالمجلة المصرية لبحوث الإعلام (العدد ٤١، يوليو - سبتمبر ٢٠١٢) ص ٢٣٩ - ٢٨٣.

٤٩ مرفت التلاوي، العنف ضد المرأة، ط١، (القاهرة: المجلس القومي للمرأة، ٢٠١٢).

50Frkhonda Hassan, "Egypt Violence Against Women: Study Summary of Findings", NCW April 2009,.

51 Julianne H. Newton, "The Burden of Visual Truth: The Role of Photojournalism in Mediating Reality", (Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, 2001), p. 91.

52Minla Linn Shield, "Ethics in Photojournalism: Authenticity and Sensitivity in Coverage Tragic Events", Degree of Master, (USA: Georgia State University, 2014), pp.16-18.

53 National Press Photographers Association (NPPA), "NPPA code of ethics", (2012). Retrieved from https://nppa.org/code_of_ethics.

54 Paul Martin Lester, "Visual Communication: Images with Messages", Second Edition, (Belmont, CA: Wadsworth/Thomson Learning, 2000).

55 Burkholder, C. "Online Journalism Ethics", (2011), retrieved from [http://journalismethics.info/Online Journalism Ethics/Photojournalism.html](http://journalismethics.info/Online%20Journalism%20Ethics/Photojournalism.html).

٥٦ تقرير التنمية العربية الثالث (٢٠٠٦)، المرأة العربية والإعلام: دراسة تحليلية للبحوث الصادرة بين ١٩٩٥-٢٠٠٥، جامعة الدول العربية بالتعاون مع مركز دراسات المرأة العربية للتدريب والبحوث العربية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، القاهرة: ١٨-١٩ يونيو.

(٥٧) فريال مهنا: "علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية"، دار الفكر المعاصر، مارس ٢٠٠٠، ص ٧٩.

(٥٨) محمد حسام الدين: "المسئولية الاجتماعية للصحافة"، الدار المصرية اللبنانية، فبراير ٢٠٠٣، ص ١٢٥، ١٢٨.

(59) Stanley j. Baran, PhD – Dennis k. Davis, ph. - Mass Communication Theory- , 2012, p. 37.

(٦٠) سيد أحمد عثمان: التحليل الاخلاقي للمسئولية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٩، ص ٢٧: ٢٨.

- ٦١ تم عرض الاستمارة على مجموعة محكمين ، مرتبة أسماؤهم أبجدياً وهم :
- أ.د سلوي العوادلي أستاذ العلاقات العامة والإعلان، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
 - أ.د شريف اللبان أستاذ الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
 - د. صالح العراقي أستاذ الاذاعة المساعد، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
 - أ.د عبد الجواد سعيد أستاذ الصحافة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
 - د. عبد الهادي النجار أستاذ الصحافة المساعد، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
 - د. عصام نصر أستاذ الاذاعة المساعد، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
 - أ.د محمود علم الدين أستاذ الصحافة ووكيل كلية الاعلام الأسبق للدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة.
 - أ.د محمود يوسف أستاذ العلاقات العامة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
 - د. نرمين نبيل الأزرق أستاذ الصحافة المساعد، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
 - أ.د هشام عطية أستاذ الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.